



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية )

=====

## مُسَانَدَة

**(بحث قائم على منهجية الاستجابة للتدخل المبكر مع الطلاب  
المتعثرين دراسياً في الصف الأول الابتدائي)**

إعداد

**أ/ عبير بنت سلطان بن عبدالله القحطاني**

﴿ المجلد السادس والثلاثون - العدد السابع - يوليو ٢٠٢٠م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

**ملخص الدراسة :**

هدفت الدراسة الي تصنيف الخطورة بشكل مبكر وبالتالي يصبح الطلاب وأولياء الأمور شركاء في برنامج الوقاية قبل بداية ظهور الخلل والعجز والتي يصعب علاجه فيما بعد وتصنيف الطلاب الذين يعانون من صعوبة في التعلم والذين يثبتون عدم الاستجابة إلى أشكال التعلم الفعّال وبالتالي يقدم لهم برنامج في التعلم الفردي أو الأقران الذي يلبي احتياجاتهم وعدم تعريض الطلاب والطالبات لأزمة نفسية أثناء تحويلهم لوحدة التشخيص ومساعدة المعلمين في تشخيص الطلاب واتخاذ المسار الصحيح للحالة وطريقة معالجتها وإكسابها مهارات جديدة في التعامل مع مشاكل الطلاب ، واوصت الدراسة الي : الاهتمام بالتوسع في تطبيق المبادرات الخاصة بالتدخل المبكر الطلاب والطالبات المتعثرين دراسياً وضرورة الكشف المبكر عن الطلاب والطالبات المعرضين للتعثّر الدراسي وتوعية وتنقيب معلمي ومعلمات الطلاب والطالبات المتعثرين دراسياً بكيفية التعامل معهم وتوعية أولياء الأمور بأسباب التعثّر الدراسي وكيفية اكتشافه وكيفية التعامل معه وضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة في كيفية التعامل مع الطلاب والطالبات المتعثرين.

The study aimed to classify the risk early, and thus students and parents become partners in the prevention program before the onset of the defect and disability which is difficult to treat later, and to classify students who suffer from learning difficulty and who prove lack of response to effective forms of learning and thus offer them a program in individual learning or Peers who meet their needs and not expose male and female students to a psychological crisis during their referral to the diagnostic unit, assist teachers in diagnosing students, take the correct course of the case, how to treat it, and give it new skills in dealing with students' problems. And the necessity of early detection of male and female students who are at risk of academic failure and educating and educating male and female teachers of students who have struggled to study on how to deal with them and educating parents about the causes of academic faltering, how to discover it, how to deal with it, and the need for cooperation between the family and the school in how to deal with struggling students

## مقدمة:

ليس الفشل الدراسي مجرد حدث شخصي يهيم الطالب وحده، بل إنه مؤشر على وجود خلل ما، قد يكون في الطالب ذاته، وقد يكون في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، ومن ثم تعددت الاطروحات والمقاربات التي تطرقت لمشكلة التعثر الدراسي.

وينبغي التمييز بين الفشل والتعثر الدراسي (أو ما يسمى بصعوبات التعلم خاصة النوع البسيط منها)، على أساس أن التعثر الدراسي حالة مؤقتة تكاد تكون عادية تصيب معظم الطلاب، وتعني أنه أثناء التحصيل يجد الطالب صعوبة في فهم واستيعاب مسألة أو فكرة لسبب من الأسباب ولكن بمجهود إضافي أو تدخل المعلم في إطار حصص الدعم أو المراجعة يتدارك الطالب المسألة، لكن التعثر قد يتحول إلى رسوب إذا لم يتدارك الأمر في الوقت المناسب.

فهناك أطفال يتمتعون بذكاء عادي ولا يشكون من أية إعاقات، ومع هذا يعانون من مشكلات تعلمية تجعلهم يعانون في التحصيل الدراسي من صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام مهارات الإستماع والكلام أو الكتابة أو التهجئة أو أداء العمليات الحسابية الأساسية.

وتعتبر مشكلة التعثر الدراسي من أكبر المشكلات تعقيداً نظراً لتعدد العوامل المؤثرة والمصاحبة والناجئة عنها، ولقد لفتت أنظار المهتمين بالتربية ومازالت في موقع الصدارة كواحدة من أهم المشكلات التربوية، فلا يكاد يخلو منها فصل أو مدرسة أو بيت، الأمر الذي يعكس أثره على جميع المحافل العلمية والبحثية في مجال التربية وعلم النفس والتربية. (بدران وشريف ومحمد، ٢٠١٥)

كما أن الطلاب المتعثرين دراسياً يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أدنى من المستوى المتوسط، بحيث يكون هذا المستوى عند الطالب أقل من قدرته التحصيلية، وقد يكون ذلك في مجال دراسي واحد أو في عدة مجالات دراسية، وقد يعود ذلك لأسباب اجتماعية أو صحية أو انفعالية أو تربوية أو اجتماعية، رغم خلوه من المعوقات الخلقية أو العقلية. (عبدالهادي، ٢٠٠٩)

وعندما نريد كشف التعثر الدراسي، فإنه من اللازم اللجوء إلى عملية التشخيص والتقييم، باعتبارها جملة من الإجراءات التي نقوم بها بواسطة أساليب وأدوات تمكن من الكشف عن موطن التعثر الدراسي لدى المتعلمين، ذلك أنه يصعب أن نضع أنشطة للدعم والتصحيح، إذا لم نعلم بمجموعة من الإجراءات تتعلق بعملية التشخيص والتقييم.

ويمكن تقسيم التعثر الدراسي إلى ثلاثة مستويات: البسيط، المتوسط، الشديد، تقترح بخصوص الدعم التربوي أن يتم التعامل مع أفراد هذه الفئة كل حسب مستوى الصعوبة. وعادة ما تصنف العوامل المؤدية إلى التعثر الدراسي إلى عوامل ذاتية، وأخرى خارجية تؤثر في أداء الطالب، وأخرى تعود للمدرسة والنظام التعليمي.

ومن التدخلات المناسبة مع الطلاب ذوي التعثر الدراسي التدخلات القائمة على منهجية الاستجابة للتدخل المبكر، فمن أهم المميزات في هذه التدخلات المواجهة المبكرة من أجل الوقاية أو العلاج بدلاً من انتظار الفشل. وقد أظهر استخدام منهجية الاستجابة للتدخل المبكر نتائج إيجابية في تحسين مستوى كثير من المعرضين لخطر صعوبات التعلم والتعثر الدراسي من خلال تكثيف التدريس في مراحل تعليمية مختلفة مثل مرحلة ما قبل المدرسة والروضة، وفي الصفوف الأولية. (أحمد ومصطفى وأحمد، ٢٠١٥)

وقد اعتمد البحث الحالي على استخدام إحدى المبادرات القائمة على منهجية الاستجابة للتدخل المبكر، وهي مبادرة مُساندة، التي تهدف إلى مُساندة الطلاب والطالبات المتعثرين في الصف الأول الابتدائي. وتقوم مُساندة على استخدام (٣) استمارات تعتمد على تقييم نقاط القوة والضعف للحالة وتقييمها وترتكز في التقييم على الوضع التعليمي للطلاب وقدراته الإدراكية وسلوكه الاجتماعي والنفسي.

### مشكلة البحث:

يعد التحصيل من المؤشرات الأساسية لمعرفة ما عند الطالب من قدرات واستعدادات، فالطالب الذي يحقق درجة مرتفعة في أحد اختبارات التحصيل يعتبر من الطلاب المتفوقين عقلياً؛ لأن هناك علاقة موجبة بين الذكاء والتحصيل الدراسي، كما أثبتت ذلك نتائج البحوث السابقة، أما الطالب الذي يخفق في تحقيق درجة مناسبة في التحصيل تتماشى مع قدراته العقلية فيعتبر صاحب مشكلة، قد يكون هذا الطالب من ذوي صعوبات التعلم أو متعثراً دراسياً، أو من بطيئي التعلم. (عبدالهادي، ٢٠٠٩)

وتواجه المدرسة الحديثة بعض المشكلات التربوية التي تعوق أداء رسالتها وتحقيق أهدافها على الوجه الأكمل، ومن بين هذه المشكلات - مشكلة التعثر الدراسي - التي استأثرت باهتمام المربين والآباء والطلاب على حد سواء لما لها من آثار سلبية خطيرة على المجتمع تتمثل في إهدار الطاقات المادية والمعنوية وتردي نتائج العملية التعليمية التربوية، وبذلك فإن هذه المشكلة ليست مشكلة الطالب فحسب، بل إنها مشكلة الأسرة أيضاً لما تسببه من خيبة الأمل والقلق وأعباء مادية لمواجهتها. (بدران وشريف ومحمد، ٢٠١٥)

ويمثل التعثر الدراسي مشكلة تربوية واجتماعية ونفسية تؤدي إلى إعاقة ونمو وتقدم الطلاب نفسياً واجتماعياً وتربوياً، كما تمثل في الوقت نفسه هدراً في الطاقة البشرية. وهذه المشكلة تنتشر بشكل أكبر في مرحلة التعليم الابتدائي على وجه الخصوص وذلك بحكم استيعاب هذه المرحلة لمعظم الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين الست إلى ثمان سنوات، حيث يوجد بين هؤلاء الأطفال نسبة عالية من الفروق الفردية ونسبة لا بأس بها من من التأخر الدراسي.

وممكن خطورة هذه المشكلة أيضاً يتمثل في تأثيراتها السلبية العميقة على الجوانب الإنفعالية والدافعية من شخصية الطالب والتي تلعب دوراً هاماً في أدائه المدرسي وتحصيله، حيث يترافق مع إشتداد وطأتها شعور الطالب بالإحباط والتوتر والقلق، وعدم الثقة بالنفس نظراً لعجزه عن مسايرة زملائه ومجاراتهم في الدراسة، وفشله في تحسين معدل تحصيله الدراسي، كما يتدنى تقديره لذاته، وربما ينمي مفهوماً سالباً عن الذات، ويمرور الوقت تفتر همته، وتترايد إعتماديته على غيره، وقد لا يبالي بواجباته المدرسية. (الغول، ٢٠١٢)

وقد لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي أجريت على المبادرات القائمة على منهجية الاستجابة للتدخل المبكر في التغلب على التعثر الدراسي، مما دفع الباحثة إلى إجراء البحث الحالي.

وبناءً عليه يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في محاولة الكشف عن دور مُساندة القائمة على منهجية الاستجابة للتدخل المبكر مع الطلاب المتعثرين دراسياً.

**أهداف البحث:**

١. تصنيف الخطورة بشكل مبكر وبالتالي يصبح الطلاب وأولياء الأمور شركاء في برنامج الوقاية قبل بداية ظهور الخلل والعجز والتي يصعب علاجه فيما بعد.
٢. تصنيف الطلاب الذين يعانون من صعوبة في التعلم والذين يثبتون عدم الاستجابة إلى أشكال التعلم الفعّال وبالتالي يقدم لهم برنامج في التعلم الفردي أو الأقران الذي يلبي احتياجاتهم.
٣. عدم تعريض الطلاب والطالبات لأزمة نفسية أثناء تحويلهم لوحدة التشخيص.
٤. مساعدة المعلمين في تشخيص الطلاب واتخاذ المسار الصحيح للحالة وطريقة معالجتها وإكسابها مهارات جديدة في التعامل مع مشاكل الطلاب.

### أهمية البحث:

- يمكن توضيح الأهمية العلمية والعملية للبحث الحالي في الجوانب التالية:
- يتصدى البحث الحالي لواحدة من المشكلات الهامة وهي التعثر الدراسي، والتي أصبحت في زيادة مستمرة، مما يترتب عليه مشكلات مدرسية وأسرية تشكل عبء على الطالب والمعلم والأسرة.
  - تتضح الأهمية العملية للبحث الحالي في تزويد القائمين على العملية التعليمية (المعلمات والمشرفات) في مجال التعثر الدراسي بنتائج دراسة ميدانية عن مُساندة القائمة على التدخل المبكر مع الطلاب المتعثرين دراسياً.

- يفتح البحث الحالي المجال أمام الباحثين الراغبين في إعداد المزيد من الدراسات التي تهدف إلى إيجاد برامج ومبادرات لمعالجة التعثر الدراسي، وذلك من خلال تزويدهم بمجموعة من الاستمارات التي ثبتت فاعليتها في التعامل مع الطلاب المتعثرين دراسياً.
- تسهم مبادرة مُساندة القائمة على منهجية الاستجابة للتدخل المبكر مع الطلاب المتعثرين دراسياً في تخفيض أعداد الطلاب المتعثرين دراسياً، مما يخفف من هدر الجهد والمال، من خلال التشخيص الدقيق الذي يجعل المعلمين يقدمون خدماتهم للطلاب بشكل أفضل وأدق.
- تساعد مبادرة مُساندة القائمة على منهجية الاستجابة للتدخل المبكر في تقليل عدد الطلاب المحالين إلى وحدة التشخيص، واكتشاف الحالات التي لا تستدعي التشخيص.

### حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على التعرف على دور مُساندة القائمة على التدخل المبكر مع الطلاب المتعثرين دراسياً.
٢. الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي في المدارس الابتدائية التابعة لمكتب تعليم غرب الدمام.
٣. الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي الطلاب المتعثرين دراسياً بالصف الأول الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة لمكتب تعليم غرب الدمام.
٤. الحدود الزمنية: تم إجراء البحث الحالي في السنوات الدراسية ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، ١٤٣٩/١٤٤٠هـ، ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

### مصطلحات البحث:

١. التعثر الدراسي: يعرف التعثر الدراسي بأنه انخفاض المستوى التحصيلي للطالب نتيجة العجز عن مسايرة زملائه في الدراسة لسبب من أسباب العجز العقلية أو الجسمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الاقتصادية، ومن ثم فقد يحدث التعثر الدراسي بسبب انخفاض نسبة الذكاء أو الحرمان الثقافي والاجتماعي أو الاضطراب الانفعالي، وبهذا يكون التأخر الدراسي وظيفياً. وقد يكون التعثر الدراسي عاماً في جميع المواد الدراسية أو في مادة دراسية معينة. وقد يكون تعثراً دائماً أو مؤقتاً مرتبطاً بموقف معين، أو تعثراً حقيقياً يعود لأسباب عقلية أو غير ظاهري يعود إلى أسباب غير عقلية.
٢. منهجية الاستجابة للتدخل المبكر:

تعرف منهجية الاستجابة للتدخل المبكر بأنها ممارسة يجب استخدامها مع الطلاب الذين يعانون من التعثر الدراسي، أو الطلاب المتوقع أن يكون لديهم تعثر دراسي، بهدف منع الفشل الأكاديمي لهؤلاء الطلاب. وهي منهجية حديثة تبنى على مرحلة التقويم من خلال التحديد والتشخيص المبكر للطلاب المعرضين لخطر الإعاقة (صعوبات التعلم).

### ٣. بحث مُساندة:

وهو بحث لمُساندة الطلاب والطالبات المتعثرين في الصف الأول الابتدائي.

### الأدب النظري:

#### أولاً: التعثر الدراسي:

#### ١. مفهوم التعثر الدراسي:

اختلف التربويون في تحديد مفهوم التعثر الدراسي بسبب تداخل العوامل المسببة له، وفيما يلي بعض هذه التعريفات:

انخفاض في تحصيل الطالب وتدني نسبة التحصيل، ودون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر؛ نتيجة لأسباب بيئية وأسرية واجتماعية ودراسية، ويتكرر رسوبه رغم ما لديه من قدرات تؤهله للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يناسب سنه. (عبدالهادي، ٢٠٠٩)

حالة من التدني في مستوى التحصيل عند الطلاب، نتيجة لانخفاض القدرات العقلية والجسمية، والتي تتأثر بغيرها من العوامل (الانفعالية- الاجتماعية- الشخصية- المدرسية) ينشأ عنها انخفاض درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية لأكثر من مادة. (بدران وشريف ومحمد، ٢٠١٥)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص بعض الجوانب التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند العمل مع المتعثرين دراسياً، وهي:

- ليس كل ما يعانيه الطالب من تعثر دراسي يرجع إلى عوامل عقلية.
- قد يكون سبب التعثر الدراسي عامل واحد، وقد يكون عدد من العوامل، وقد يعاني المتعثر دراسياً من مشكلات أخرى نفسية أو اجتماعية أو أسرية.
- لا تقتصر خطورة التعثر الدراسي على الوسط المدرسي فحسب، وإنما هي موجودة في كل مظهر من مظاهر الحياة، في البيت ومع الأصدقاء وفي الأنشطة الرياضية أو الفنية أو العلمية أو الاجتماعية أو أية أنشطة أخرى.
- يجب أن ننين مواطن القوة لدى الطالب، وأن نتعلم كيف نعززها وننميها ونطورها، كما علينا أن نتعرف مواطن الضعف عنده، فلا نعمل على تضخيمها، وإنما نحاول تخفيف أثرها عليه والاستعاضة عن خسارته فيها، بما نمحه من قوة في مواطن أخرى.
- يجب التعامل مع الطالب المتعثر دراسياً بطريقة سليمة من الناحية النفسية، وأن نبعث الأمل في نفسه، وأن بإمكانه إحراز تقدماً ملموساً.
- كل فرد لديه قدرات متفاوتة في المجالات المختلفة، فقد تكون متدنية وقد تكون عادية وقد تصل إلى حد التفوق في بعض الأحيان، وكذلك الطالب المتعثر دراسياً لديه هذا التباين في القدرات.

## ٢. أنواع التعثر الدراسي:

يصنف العديد من الباحثين التعثر الدراسي إلى:

- تعثر دراسي مستمر أو دائم: وهو التأخر المتراكم منذ سنوات دراسية سابقة.
- تعثر دراسي مؤقت أو عرضي: وهو التأخر الذي لا يدوم طويلاً، فقد يتأخر الطالب عن زملائه في امتحان ما، لأسباب معينة ولكن بزوالها يتحسن وضع الطالب.
- تعثر دراسي عام: وهو تأخر يكون في جميع المواد الدراسية أو في معظمها، وفي مثل هذه الحالات غالباً ما يكون ذكاء الطالب دون المتوسط.
- تعثر دراسي خاص: وهو تأخر الطالب في بعض المواد الدراسية مثل الحساب أو الكيمياء أو الفيزياء، وفي هذه الحالة يكون ذكاء الطالب متوسطاً أو في حدود العادي.
- تعثر دراسي حقيقي: وهو التأخر الذي يقرره الفحص الدقيق والمتابعة العلمية ويجعل الحكم على الطالب صادقاً وموضوعياً.
- تعثر دراسي ظاهري: في هذا الشكل من التأخر الدراسي تكون قدرات الطالب عالية، أما مستوى تحصيله أو أدائه فيكون أقل من هذه القدرات وبإمكان الطالب أن يجتهد ويصبح من المتفوقين.
- تعثر دراسي وظيفي: حيث تكون قدرات الطالب العقلية والجسمية حسنة ولا يعاني من اضطراب عضوي أو عصبي أو عقلي، إنما الخلل يكون في الناحية الوظيفية حيث لا تعمل الوظائف بشكل منسجم بحيث تؤدي إلى التأخر الدراسي.
- تعثر دراسي غير وظيفي: ويرجع هذا النوع من التأخر إلى وجود اضطرابات عضوية عصبية لدى الطالب، أما هو في حالة المرض أو الإعاقة أو الإصابة بحادث معين.

## ٣. مظاهر التعثر الدراسي:

تتعدد مظاهر التعثر الدراسي، ومن أهمها ما يلي:

- التأخر العام: ويظهر في ضعف الطالب في جميع المواد الدراسية وهو مرتبط بنقص في الذكاء العام حيث لا تتعدى نسبة الذكاء عند طلاب هذه الفئة ٧٠ إلى ٨٠.
- التأخر النوعي أو الخاص: ويظهر في ضعف الطالب في مادة أو بعض المواد فقط وهو مرتبط بعدم كفاية القدرات العقلية الخاصة؛ كالقدرة الرياضية أو القدرة اللفظية أو القدرة الفنية أو القدرة على الحفظ والتذكر ... الخ.
- التأخر الفردي: ويتمثل في تأخر طالب أو عدد قليل من الطلاب في قسم دراسي معين، وهو غالباً ما يكون مرتبطاً بالظروف الشخصية لكل طالب.

- التأخر الجماعي: ويتجلى في الضعف العام في قسم دراسي معين أو في مجموعة من الأقسام أو في مدرسة أو ناحية معينة، وهو غالباً ما يكون ناشئاً عن أسباب مدرسية أو عن ظروف المحيط.

#### ٤. خصائص الطلاب المتعثرين دراسياً:

أشارت العديد من الأدبيات والدراسات التربوية والنفسية (مثل: المطيري، ٢٠٠٨ وعبدالهادي، ٢٠٠٩) إلى وجود مجموعة من الخصائص والصفات التي يتسم بها الطلاب المتعثرون دراسياً، ومن أهمها ما يلي:

- **الخصائص العقلية:** ومنها ضعف الذاكرة، وعدم القدرة على التفكير المجرد واستخدام الرموز، وقلة الحصيلة اللغوية، وضعف إدراك العلاقات بين الأشياء، وعدم وجود تناسب بين ما عند الطالب من قدرات عقلية وبين تحصيله الأكاديمي.

- **الخصائص الجسمية:** قد لا يكون الطالب في صحته الجسمية الكاملة وقد تكون لديه أمراض ناتجة عن سوء التغذية، وقد تكون لديه مشاكل سمعية أو بصرية أو عيوب في الأسنان أو تضخم في العدد أو في اللوزتين أو زوائد أنفية.

- **الخصائص الانفعالية:** ومنها فقدان أو ضعف الثقة بالنفس، وشروذ الذهن أثناء الدرس، وكثرة الحركة، وعدم القدرة على التحمل، وتشتت الانتباه، والشعور بالدونية أو الشعور بالعداء، والنزعة للكسل والخمول، وسوء التوافق النفسي، وردود الفعل السريعة، والقيام بطرح سؤال في موضوع معين ثم الانتقال إلى موضوع آخر قبل معرفة الإجابة على سؤال الموضوع الأول.

- **الخصائص الشخصية الاجتماعية:** ومنها القدرة المحدودة في توجيه الذات والتكيف مع المواقف الجديدة، والانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطواء تقادياً لوقوع المشاكل وتجنباً لمواجهتها، والرفض المطلق والعناد.

#### ٥. أسباب التعثر الدراسي:

تتعدد الأسباب والعوامل المؤدية إلى التعثر الدراسي، ومن أهمها ما يلي:

- أسباب ذاتية:

وهي التي لها علاقة بالطالب نفسه، كضعف الذكاء أو ضعف الصحة الجسمية، بما في ذلك قصر في الحواس أو التعرض لبعض الأمراض المؤقتة أو المزمنة إضافة إلى علاقة التعثر الدراسي بالصحة النفسية للطالب.

- أسباب ترجع إلى المعلم:

يعتبر المعلم وطريقة تدريسه من أهم المحاور الرئيسية في أسباب التعثر الدراسي. ولذلك فإنه من واجب المعلم أن يراعي في تدريسه ما يلي: أن يبدأ من حيث يعرف المتعلم، ويجعل الدرس ذا أهمية للمتعم، ويعطي أمثلة وي طرح أسئلة تثير تفكير المتعلم، ويكون شخص ودود ويبحث مع المتعلم عن مواطن الصعوبة التي يواجهها، ويشجع الإجابات الصحيحة ولا تعتمد على العقل بل ناقش الإجابات الخاطئة، وبنوع الواجبات في حدود قدرات الطالب، ويصحح الواجبات المنزلية بعناية، ويشعر كل متعلم بإمكانية نجاحه وتقدمه، ويتعامل مع المتعلمين برفق وصبر، وبنوع طرق التدريس، ويستخدم وسائل تعليمية مناسبة، ويعطي جزءاً من وقته للعلاج الفردي داخل وخارج الحصة، ويكون شخص متفانلاً ولا يستخدم كلمات تهديديه تشعر المتعلم بالفشل أو تهدم ثقته بنفسه، ويكون جماعة نشاط للمواد الدراسية يقدم فيها قصص وأشكال جمالية وألعاب وفوايزر وأعمال حسابية وهندسية يشارك المتعلمين في عملها.

- الأسباب الجسمية:

إن الضعف الصحي العام وسوء التغذية وضعف الجسم في مقاومة الأمراض يؤدي إلى القصور الذهني والعجز عن تركيز الانتباه وكثرة التغيب عن المدرسة وهذا يؤثر على التحصيل الدراسي، فقد يتغيب الطالب عن عدة دروس مما يؤثر في تحصيله البنائي للمادة الدراسية. كما أن بعض الطلاب قد يعانون من ضعف في الإبصار، مما يؤثر سلبياً على مستواهم الدراسي.

- الأسباب الانفعالية:

هناك عدة عوامل انفعالية تعوق الأطفال الأصحاء والأذكياء في المدرسة بما يتفق مع مستواهم ، فالطفل المنطوي القلق يجد صعوبة في مجابهة المواقف والمشكلات الجديدة. وقد يرجع قلق الأطفال إلى تعرضهم لأنواع من الصراعات الأسرية أو صراعات نفسية بداخلهم ومهما يكن من شئ فإن مثل هذا الطفل قد يجد المدرسة بيئة مهددة ، وخاصة إذا اتخذ المعلم موقف المعاقب المتسلط، ولم يقم بدوره كموجه للطالب وميسر لهم في التغلب على الصعوبات المدرسية، وقد يجد بعض الطلاب في دروس الضرب والقسمة مثلاً مصادر قلق، وقد تشتت انتباههم وتمنعهم من متابعة ما عليهم من توجيهات، فيزداد تأخرهم ويزيد قلقهم ويدور الطلاب في دائرة مفرغة. وعلاقة الطلاب بالمعلم امتداد لعلاقته بوالديه، فإذا كانت هذه العلاقة سيئة فقد تنعكس أيضاً على علاقته بمعلمه، فيجد المعلم صعوبة في اكتساب ثقة الطالب وتعاونه. وقد لا يبلغ بعض الطلاب مستوى من النضج الانفعالي يلائم التحاقهم بالمدرسة وما يرتبط من اعتماد الأطفال الذين يجدون حماية زائدة وضماناً مبالغاً فيه يعوق نموهم ويصعب عليهم الحياة المدرسية لأنها تتطلب بذل الجهد والتوافق.

- أسباب ترجع إلي العوامل النفسية والمعرفية:

بالإضافة إلى العوامل السابقة فان عوامل ومتغيرات نفسية كثيرة تسهم في التعثر الدراسي، فالطلاب المتعثرون دراسياً قد يظهرون اضطراباً في الوظائف النفسية الأساسية مثل الإدراك الحسي والتذكر وصياغة المفاهيم ، ذلك انه يمكن أن نجد بينهم على سبيل المثال، من لا يستطيعون أدراك الجهات، أو تذكر المادة التي تعلموها حديثاً، أو تنظيم فكرة مهمة، أو كتابة جملة مناسبة.

- أسباب ترجع إلي العوامل التربوية:

إن نجاح أو إخفاق الطلاب المتعثرين دراسياً في المدرسة، هو نتيجة لتفاعل بين ذوات الطلاب وبين العوامل الخاصة التي يواجهونها في غرفة الصف، بما فيها الفروق الفردية بين المعلمين، واختلاف طرق التدريس، ويتضمن ذلك التفاعل المناسب بين احتياجات الطفل التعليمية والوسائل المتاحة في غرفة الصف، فالانسجام الملائم أو التكيف يعني نجاح كل من الأطفال والمعلمين؛ نجاح المعلمين في أن يعلموا ونجاح الأطفال في أن يتعلموا.

- أسباب أخرى:

ومنها ظاهرة الازدحام بمدارس التعليم العام، وقلة الوسائل التعليمية وعدم ملاءمة المتوفر منها للمناهج الجديدة، وعدم مواكبة بعض المدارس للتطور التكنولوجي المستمر للمحيط، وعدم استقرار بعض المعلمين و بعد عملهم عن مقر سكنهم مما يؤثر سلباً على مردوديتهم، ووجود الأجهزة الإلكترونية والهواتف الذكية المتصلة بالإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة من أهم أسباب التعثر الدراسي لدى الطلاب الأكبر سناً ممن يُسمح لهم بامتلاك تلك الأجهزة وذلك نظراً للوقت الكبير الذي يستغرقونه في تصفح الشبكة العنكبوتية، ومن أسباب التعثر الدراسي التي لا يد للطلاب فيها هي كثرة الأعباء الإضافية وكثرة المقررات الدراسية وضيق وقت استذكار كل المواد المقررة الأمر الذي يؤدي بلا شك لتعثر دراسي مؤكد.

٦. المداخل النظرية لتفسير التعثر الدراسي:

- المنحى الفيسيولوجي:

اعتمدت الكثير من الدراسات على المعطيات والعوامل الفردية الذاتية للطلاب في مقاربتها للتعثر الدراسي، وتشمل هذه العوامل القدرات والملكات العقلية، والخصائص الانفعالية الوجدانية، والمميزات الفيزيولوجية العضوية، وترمي هذه المقاربة إلى ربط التعثر الدراسي بالحالة العامة للصحة وما يتعلق بها من تغذية ورعاية طبية ونوم... كما يشير هذا المنحى إلى الاختلالات الذهنية التي يمكن وقوعها، والاضطرابات التي قد تصيب الغدد.

- المنحى السيكولوجي:

يهتم هذا المنحى بالعامل النفسي للطالب المتعثر دراسياً، ذلك أن تعرض الطالب لأي توتر، أو قلق، أو اضطراب نفسي، أو نقص وضوم وجداني، أو اختلال في التركيبة السيكولوجية، سيؤدي لا محالة إلى تأثير ظاهر على القدرات العقلية والفكرية وعدم توظيفها توظيفاً سليماً من حيث الاستيعاب، والإدراك، والتحليل، والتركيب، والمقارنة، ومن ثم حدوث تعثر دراسي.

- المنحى الاقتصادي:

ربطت الكثير من البحوث بين العوامل الاجتماعية والتعثر أو الفشل الدراسي، ذلك أن المحيط العائلي المشحون بالمشاكل، الموسوم بالتفكك يؤدي إلى التأثير على التحصيل، وبالتالي إلى التعثر الدراسي، ناهيك عن عوامل الفقر والحرمان الاقتصادي، ودورها أو تأثيرها السلبي على الطالب.

٧. المبادئ الأساسية لتعليم الطلاب المتعثرين دراسياً:

توجد مجموعة من المبادئ التي يجب الأخذ بها عند وضع وإعداد أي برنامج تربوي للطلاب المتعثرين دراسياً والتي تساعد على تسهيل عملية التعلم وتحقيق أفضل قدر من التعلم في الحدود القصوى التي يستطيع الطفل الوصول إليها وهي كما يلي:

- لا تجعل الطالب يفشل: وذلك من خلال تنظيم المعلومات واستخدام الوسائل والأساليب التي تساعد الطالب على الوصول إلى الاستجابة الصحيحة.
- تزويد الطالب بالتغذية الرجعية مباشرة: وتعني تزويد الطفل الدائم بالمعلومات التي يتعرف من خلالها على أخطائه.
- تعزيز الاستجابات الصحيحة التي يقدمها الطالب: بمعنى أن يكون التعزيز واضحاً وصريحاً ومرتبباً ارتباطاً مباشراً بالاستجابات الصحيحة؛ حتى يتمكن الطالب من الربط بين الاستجابة والتعزيز.
- تحديد المستوى الأفضل لأداء الطالب: بمعنى ضرورة تحديد مستوى قدرات الطالب، حتى نحدد أفضل أداء يمكن أن يصل إليه بدون أن نطلب منه أداء مهمة يواجه فيها الفشل.
- توفير الانتقال الإيجابي للمعرفة من موقف إلى آخر: وتعني التأكد أن الطالب قد استوعب المعلومة جيداً قبل الانتقال به إلى مهمة أخرى.
- تكرار الخبرات التعليمية المقدمة للطالب: فاستخدام مبدأ التكرار في التعلم ينمي قدرات الطالب على التذكر واستدعاء الخبرات التعليمية والعلاقات بين الأشياء - كما يجب توزيع عمليات التكرار على فترات زمنية مختلفة.

- تقليل عدد المفاهيم المراد تعليمها للطالب: توصي الدراسات بضرورة التقليل من كم المعلومات التي تدرس للطالب، فلا يمكن تقديم معلومة جديدة للطالب إلا إذا تأكدنا أن المعلومات السابقة قد أصبحت مألوفة لديه.
- ترتيب المواد التعليمية التي تقدم للطالب: وذلك من خلال وضع وتنفيذ الوسائل بشكل جذاب يثير انتباه الطالب ويسهل عليه الانتباه إلى المثيرات التي تسهل عملية التعلم.
- توفير فرص النجاح للطالب: وذلك لأن تقدير الطالب لذاته يعتمد على مدى نجاحه في المهمات التي يطلب منه القيام بها، لذا يجب تقديم برامج يومية للطالب تسمح له بالنجاح في أهداف قصيرة المدى وطويلة المدى أيضاً.
- يجب أن تتم عملية التعليم على أساس منظم ومتتابع: وذلك من خلال تقديم المهمات البسيطة قبل المهمات الصعبة ويتم التعليم على أساس خطوة بخطوة وخاصةً أننا نتعامل مع طالب محدود القدرة.
- تشجيع الطالب على بذل مزيد من الجهد: وذلك من خلال التعزيز والشعور بالرضا أثر النجاح، وكذلك التنوع في تقديم المواد والخبرات التعليمية، وأيضاً جعل الزمن بسيط حتى لا يمل الطالب.

### ثانياً: منهجية الاستجابة للتدخل المبكر لعلاج التعثر الدراسي:

#### ١. الافتراضات التي تقوم عليها منهجية الاستجابة للتدخل المبكر:

#### تقوم منهجية الاستجابة للتدخل المبكر على العديد من الافتراضات، ومنها:

- أن النظام التعليمي القائم على التشخيص الذي يعتمد على التحليل الكيفي يمكن أن يعمل بفاعلية لجميع الطلاب باختلاف صعوباتهم.
- أن التدخل المبكر يعتبر من الأمور المهمة التي تساعد على منع ظاهرة انتظار الفشل.
- أن منهجية الاستجابة للتدخل المبكر تقدم خدمات متعددة الجوانب من الناحية الأكاديمية والناحية النفسية، فهي تحاول رفع مستوى المهارات المحددة للطالب وزيادة دافعيته نحو التعلم.
- أن منهجية الاستجابة للتدخل المبكر يجب استخدامها من أجل اتخاذ قرارات صحيحة بشأن خدمات التربية الخاصة التي تقدم للطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- أن التدخلات العلاجية يجب أن تكون مصممة عن طريق منهج أكاديمي عالي الجودة.
- يجب مراقبة تقدم مستوى الطالب عند تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل من أجل معرفة مدى نجاح التدخلات الأكاديمية المقدمة له. (رشيد، ٢٠١٦)

## ٢. خصائص منهجية الاستجابة للتدخل المبكر:

- توجد مجموعة من الخصائص لمنهجية الاستجابة للتدخل المبكر ، ومن أهمها:
- تشمل البرامج والبيئات التربوية ويتطلب تعاون جميع العاملين بالمدرسة الذين يشتركون في تعليم الأطفال.
  - البيانات الناتجة عن تطبيق منهجية الاستجابة للتدخل المبكر يجب أن تستخدم مع بيانات التقييم الأخرى لتقرير مدى أهلية الطالب للحصول على خدمات التربية الخاصة.
  - تمثل منهجية الاستجابة للتدخل المبكر نظاماً متعدد المراحل للتدخلات المكثفة المختارة.
  - تعتمد منهجية الاستجابة للتدخل المبكر على التدخل الفعال واستخدام المدخلات التربوية الفعالة.
  - تتضمن منهجية الاستجابة للتدخل المبكر تقييماً للمراحل المختلفة للنظر في مدى تقدم الطلاب.
  - تؤكد منهجية الاستجابة للتدخل المبكر على رفض انتظار الفشل وضرورة التدخل المبكر.
- (أبا حسين والسماوي، ٢٠١٦)

## ٣. مستويات منهجية الاستجابة للتدخل المبكر:

- يتم تطبيق منهجية الاستجابة للتدخل المبكر وفق مجموعة من المستويات، وهي:
- المستوى الأول:

ويطلق على إجراءاته "مرحلة التدخل المبكر" ويقوم هذا المستوى على فرضية أن عدم الاستجابة يكون بسبب عدم تقديم تدريس ملائم للطلاب المعرضين لخطر الإعاقة (صعوبات التعلم)، ويتم في هذه المرحلة الكشف عن نوع وجودة التدريس المقدم للطلاب المعرضين لصعوبات التعلم أو ممن يعانون من صعوبات معينة مثل التعبير الشفهي والكتابي، ومهارات القراءة الأساسية، ومهارات الطلاقة القرائية، ومهارات الفهم القرائي، وحل المشكلات الرياضية. ويتم فيه تقديم برنامج تعليمي عام للطلاب يدرس عن طريق معلم التعليم العام في صف التربية العامة، ويقوم مدرسو الصف بتحديد الطلاب المعرضين لخطر صعوبات التعلم كما يتم فيه تحديد الطلاب الذين لا يستجيبون لهذه الخدمات التدريسية وإجراء تقييم لأدائهم في المهارات الأساسية.

- المستوى الثاني:

وفيه يتم توفير تدخل قائم على البحوث العلمية، ومراقبة استجابات الطلاب لهذه التدخلات من خلال التقييمات، وفي حال تقدم الطلاب في هذه المرحلة يمكنهم الرجوع إلى المستوى الأول من التدخلات، وفي كلتا هاتين المرحلتين الأولى والثانية ينبغي أن يكون الهدف واضحا من التدخل، والسبب في ذلك يكمن في إمكانية تقييم أداء الطالب في المستوى الأول وأدائه في المستوى الثاني والمقارنة بين ممارسات كلا المستويين، ويتم في هذه المرحلة تقديم دعم إضافي للطلاب الذين لا يحققون تقدما كافيا في التعليم العام، ويتم داخل الفصل العادي بصورة جماعية أو فردية، ويمكن أن يكون التدريس في مجموعات صغيرة متجانسة من ٣ إلى ٤ طلاب، ويمكن أن يتم التدريس عن طريق معلم متخصص أو معلم تربية عامة.

- المستوى الثالث:

وفيه يتلقى الطالب تدخلا أكثر كثافة، وغالبا يتم تقديمه عن طريق معلم متخصص ولمدة أطول، وإذا لم يظهر الطالب تقدما يتم تحويله للتقييم الشامل، حيث يتم إجراء تقييمات مختصرة للتربية الخاصة من أجل للحكم على استحقاق الطالب المستهدف لخدماتها. (أحمد ومصطفى وأحمد، ٢٠١٥)

٤. مميزات منهجية الاستجابة للتدخل المبكر:

تتعدد مميزات منهجية الاستجابة للتدخل المبكر ، ومنها:

- تعدد مستويات التدخلات التدريسية المتزايدة لصالح الطالب يقلل الاعتماد على التشخيص المبدئي للمعلم وكذلك الممارسات غير المدروسة التي يتم التعامل بها مع الطلاب الذين لا يستجيبون بشكل كافي للتدريس القائم.
- التركيز على المهارات الأكاديمية ذات الصعوبة لدى الطالب وليس على العمليات المعرفية غير المرئية مثل القصور في عمليات التجهيز التي يبنهاها نموذج التباعد بين نسبة الذكاء ومستوى التحصيل.
- التركيز على مهارات التعلم وليس مجرد التحصيل الآتي.
- التركيز على مخرجات الطالب.
- تقلل منهجية الاستجابة للتدخل المبكر بإجراءاتها موقف انتظار الفشل حيث يحصل الطلاب على المساعدة مباشرة في بيئة الصف في التربية العامة.
- تقلل منهجية الاستجابة للتدخل المبكر من عدد الطلاب المستحقين لخدمات التربية الخاصة، وتميز بين الطلاب الذين ترجع مشكلات التحصيل لديهم إلى صعوبات في التعلم وبين غيرهم من الطلاب الذين ترجع مشكلاتهم التحصيلية إلى عوامل أخرى مثل نقص قدر ونوع التدريس السابق للتقييم.

- تقدم فرق مراقبة أداء الطالب وتقدمه المستخدمة في منهجية الاستجابة للتدخل المبكر تغذية راجعة للوالدين فيما يتعلق بالمعلومات ذات الصلة بالتدريس المستخدم وذلك بالمقارنة بالتقييمات التقليدية.
  - يتم من خلال منهجية الاستجابة للتدخل المبكر تنفيذ منهج فارق يلائم الاحتياجات النوعية لكل طالب، فلكل مستوى منهج خاص وطرق تدريس خاصة الأمر الذي يضمن أن يتم التعامل مع صعوبات التعلم لدى كل طالب بشكل أفضل.
- (أحمد ومصطفى وأحمد، ٢٠١٥)

### ثالثاً: بحث مُساندة:

#### ١. مفهوم مُساندة:

هي ٣ استمارات تعتمد على تحديد نقاط القوة والضعف للحالة ومن ثم تقييمها وقد وضعت وفق معايير التشخيص المبكر وبالاستعانة (بمعلمة تدريبات سلوكية معتمدة كوحدة تشخيص في وزارة التعليم) وتهدف إلى الاستجابة للتدخل المبكر تقييم وضع الطالب من وجه نظر المعلم/ والمرشدة/الطلابي/ة في المدرسة وترتكز في التقييم على الوضع التعليمي للطلاب وقدراته الإدراكية وسلوكه الاجتماعي والنفسي مع وجود مفتاح للتصحيح في كل استمارة من استمارات المرشدة/الطلابي/ة أو رائدة/الصف.

#### ٢. مكونات استمارات مُساندة:

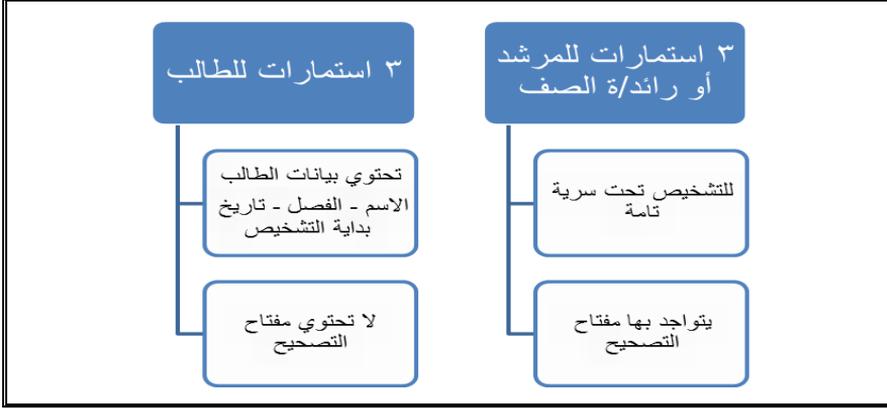
استمارات مُساندة التشخيصية تعتمد على تقييم الحالة تختصر تشخيص الحالة، مع وجود مفتاح التصحيح لكل استمارة. (يمكن استخدامها من قبل المعلم/ة والمرشدة/ة).

### وتكون مقسمة على ثلاث مراحل، وهي:

- الاستمارة الأولى: تكون بعد شهر الى شهرين من استئناف الدراسة تتم تبعتها من قبل المعلم/ة (بعد تبليغ المرشد) وتسلم الاستمارة للمعلم/ة وتعبأ من قبله وتعاد مرة أخرى للمرشدة/ة.
- الاستمارة الثانية: تستخدم عند وجود مؤشر انخفاض في القدرات لدى الطالب أو عند احتياجه لعمل إرشاد أسري وتعبأ من قبل المرشدة/ة مع ولي الأمر (الأم) يمكن التواصل هاتفياً (البنود مصممة لقسمين أحدهما يدل على مؤشر عقلي والقسم الآخر على المؤشر نفسي).
- الاستمارة الثالثة: تستخدم لقياس أثر التعلم من قبل المعلم وهنا مرحلة الفصل اذا كان يحتاج فقط احتواء ومتابعة أو تحويل لوحدة التشخيص المبكر.

٣. آلية استخدام استمارات مُساندة:

يوضح الشكل التالي نموذجاً مبسطاً لآلية استخدام استمارات مُساندة:



شكل (١) آلية استخدام استمارات مُساندة

ويتم تطبيق استمارات مُساندة وفقاً للآليات التالية:

- أولاً: عند ملاحظة التعثر لدى الطالب يتم تبليغ المرشدة/ة، ويتم تسليم المعلم/ة استمارة دراسة نقاط القوة والضعف (١) للتعبئة ومن ثم تسليمها للمرشدة/ة وعمل الاجراء الموجود في مفتاح التصحيح.
  - ثانياً: إذا احتاج الامر تطبيق استمارة رقم (٢) وهي لولي الأمر(لأم) مع المرشدة/ة ويستخدم مفتاح التصحيح للتطبيق والمتابعة. وبعد الاجتماع مع ولي الأمر (الام) يتم تحديد المشكلة هل هي نفسية تحتاج دعم نفسي أو تدني مهارات وتحتاج لخطة عمل. وإذا كان يحتاج الطالب/ة خطة عمل فردية وتكثيف مهارات تكون أوراق العمل وتكثيف المهارات بما يرى المعلم/ة أنه يتناسب مع احتياجات وقدرات الطالب/ة دون الزامه بخطة علاج معينة، كما يمكن تطبيق الخطط العلاجية المقدمة من المشرفين التربويين للصفوف المبكرة.
  - ثالثاً: بعد انتهاء خطة العمل تطبق استمارة رقم (٣) وهي قياس أثر التعلم ويتم تقييم مهارات الطالب/ة ومدى تطوره، ويسجل سبب التعثر كملاحظة.
٤. **المخرجات المتوقعة من تطبيق استمارات مُساندة:**
- وقاية الطالب/ة من التعثر الدراسي ومنحهم فرص تعليمية كافية لتطورهم الفكري واللغوي والمعرفي حتى مع اختلاف الفروق الفردية، والمساهمة في تحسين مستوى الطلاب التحصيلي وتقليل فرص التأخر والتعثر الدراسي.

- تقليل عدد الحالات المحولة للأخصائيين النفسيين ،ومراكز التشخيص المبكر والتي قد لا تستدعي تشخيص نفسي ،والاستفادة من خدمات التربية الخاصة لمن يستحقها.
- المساهمة في التقييم المُنصف للطلاب واتخاذ المسار الصحيح للحالة وطريقة معالجتها.
- اكتشاف الحالات التي تعاني من مشكلة نفسية أو سلوكية بشكل مبكر وحلها دون الضغط عليها.
- اكساب المعلم /ة مهارات جديدة في التعامل مع مشاكل الطلاب.
- ساهمت الاستثمارات في تقليل حالات الرسوب أو الانقطاع بسبب الإحباط.
- تحسين الاستقرار النفسي والفكري داخل الصف للطلاب مع أنفسهم ومعلميهم.
- زيادة الوعي باحتياج مثل هذه الفئة وتحسين التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور بما يعود بالنفع على الطلاب.

#### الدراسات السابقة:

فيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وقد تم ترتيب هذه الدراسات ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث:

#### ١. دراسة الغول (٢٠١٢) بعنوان: فاعلية نوعين من التغذية الراجعة في مفهوم الذات الأكاديمي للتلاميذ ذوي الصعوبات التعلم في الرياضيات:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر كل من التغذية الراجعة الحسية والتغذية الراجعة التصحيحية في مفهوم الذات الأكاديمي للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرستي السادات للبنين وأبي بكر الصديق للبنين ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات. وتم تطبيق مقياس تقدير الخصائص السلوكية من إعداد محمود عوض الله وأحمد عواد (١٩٩٤)، واختبار الذكاء لجون رافن ترجمة مصطفى فهمي وآخرون، واختبار مرجعي المحك في الرياضيات من إعداد الباحث، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي من إعداد الباحث. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تتلقى تغذية راجعة حسية والمجموعة التجريبية التي تتلقى تغذية راجعة تصحيحية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي مرجعي المحك في الرياضيات لصالح المجموعة التي تتلقى تغذية راجعة حسية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تتلقى تغذية راجعة حسية والمجموعة التجريبية التي تتلقى تغذية راجعة تصحيحية في القياس البعدي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لصالح المجموعة التي تتلقى تغذية راجعة حسية.

٢. دراسة مفضل (٢٠١٤) بعنوان: فعالية نموذج الاستجابة للتدخل في علاج صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فعالية نموذج الاستجابة للتدخل في علاج صعوبات تعلم الكتابة لدى طلاب المرحلة الابتدائية عينة الدراسة. الأدوات: استخدمت الدراسة الأدوات الآتية: اختبار تشخيص صعوبات التعلم في الكتابة (إعداد/ الباحث)، اختبار سلسون المعدل لذكاء الأطفال والكبار (إعداد/ عبد الرقيب أحمد ومصطفى أبو المجد، ٢٠١١)، اختبار المسح النيورولوجي السريع (إعداد/ عبد الوهاب محمد، ٢٠٠٧). العينة: تكونت عينة الدراسة من (١٨) طالبا من طلاب الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم في الكتابة ببعض مدارس محافظة قنا. النتائج: توصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار تشخيص صعوبات تعلم الكتابة وأبعاده في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار تشخيص صعوبات تعلم الكتابة وأبعاده في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار تشخيص صعوبات تعلم الكتابة وأبعاده في القياسين البعدي والتتبعي.

٣. دراسة البحراني (٢٠١٦) بعنوان: برنامج صعوبات التعلم في سلطنة عمان: دراسة تقويمية:

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج معالجة صعوبات التعلم من خلال وجهة نظر التربويين العاملين في هذا البرنامج المطبق في الحلقة الأولى (١-٤) في مدارس سلطنة عمان. وقد تم جمع البيانات باستخدام المنهج الكمي، حيث وزعت ثلاث استبانات على عينة مكونة من (٢٨٣) معلمة، و(١٦) مشرفة، (٢٦٧) مديرة في المدارس المطبق فيها البرنامج. وأظهرت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية من جميع المشاركين في الدراسة نحو البرنامج وذلك لكونه يوفر بديل تربوي للطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم مختلفة للحصول على المساعدة الفردية من خلال برنامج السحب الخارجي إلى غرف مصادر التعلم، كما أظهرت النتائج وجود بعض العقبات المتعلقة بالمصادر المالية ووضوح المهام ونقص في مهارات تقييم المعلمات والمتابعة الفنية للبرنامج.

٤. دراسة أبا حسين والسماوي (٢٠١٦) بعنوان: مستوى المعرفة والتوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات صعوبات التعلم في مدينة الرياض:

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مستوى المعرفة والتوجه لدى معلمات صعوبات التعلم، وكذلك توضيح العلاقة بين مستوى المعرفة ومستوى التوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في مدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت العينة من معلمات صعوبات التعلم والبالغ عددهن (١٢٥) معلمة في مدينة الرياض، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بتطوير أداة لقياس المعرفة والتوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات صعوبات التعلم، وهي عبارة عن استبانة مكونة من (١٩) عبارة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرار ومعامل ارتباط بيرسون. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعرفة نحو استخدام نموذج الاستجابة لدى معلمات صعوبات التعلم كان عالي جداً، ولديهن توجه إيجابي عالي نحو تطبيق وتفعيل نموذج الاستجابة للتدخل، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية قوية بين مستوى المعرفة والتوجه لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل.

٥. دراسة الرمحي (٢٠١٧) بعنوان: فاعلية برنامج مقترح لمعالجة الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح لعلاج الضعف القرائي التي يواجهها طلاب الصفين الرابع والخامس وذلك لتحسين المهارات القرائية لديهم وللوصول للهدف ومعرفة فاعلية البرنامج العلاجي المقترح في تحقيق ما وضع لأجله. تم إعداد أدام الدراسة وتمثلت في قائمة بأهم المهارات القرائية اللازمة لطلاب الصفين الرابع والخامس. إلى جانب اختبار يقيس بدقة مدى إتقان الطلاب للمهارة موضع البحث. وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسن الطلاب أدائياً في مهارة القراءة تحسناً ذا دلالة إحصائية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي. الأمر الذي يدعم ويؤكد فاعلية البرنامج المطبق عليهم. كما ذيلت الدراسة بعدد من التوصيات مستقاة من النتائج التي توصلت إليها. بالإضافة ألي بعض المقترحات لبحوث أخرى يمكن إجراؤها في هذا المجال.

٦. دراسة حسن (٢٠١٧) بعنوان: برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة وأثره في الأداء النفسي العصبي المعرفي للطلاب المتأخرين دراسياً:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة وأثره في الأداء النفسي العصبي المعرفي للطلاب المتأخرين دراسياً وتطلب ذلك اختبار عينة استطلاعية من المتأخرين دراسياً من بعض مدارس الثانوية العامة بمدينة سوهاج تقدر ب (٣٠) متعلماً من طلاب الصف الأول الثانوي. كما تم اختبار عينة أساسية من المتأخرين دراسياً من نفس مدارس العينة الاستطلاعية ولكن ليسوا من أفرادها تقدر ب (٤٠) متعلماً وتم تطبيق استمارة بيانات شخصية واختبار وكسلر للذكاء الصور الرابعة قبل تطبيق برنامج الذكاءات المتعددة إعداد الباحث تلا ذلك تطبيق اختبار وكسلر الصورة الرابعة بعد تطبيق البرنامج وأسفرت النتائج عن أنه توجد مؤشرات كمية وكيفية للأداء النفسي العصبي المعرفي للمتأخرين دراسياً قبل تطبيق البرنامج وتحسن هذا الأداء بعد تطبيق البرنامج. كما تبين من النتائج تحسن التحصيل الدراسي بدرجة دالة للمتأخرين دراسياً بعد تطبيق البرنامج. وكشفت النتائج عن أنه ارتفعت الآثار المباشرة والآثار غير المباشرة لكل من الفهم اللفظي والاستدلال الإدراكي والذاكرة العاملة في التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج.

٧. دراسة خليل (٢٠١٧) بعنوان: فاعلية برنامج التحليل البنائي في تعديل التصورات البديلة بمادة العلوم وتنمية الاتجاه نحوها لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بالمرحلة الابتدائية:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية نموذج التحليل البنائي في تعديل التصورات البديلة بمادة العلوم وتنمية الاتجاه نحوها لدى الطلاب المتأخرين دراسياً بالمرحلة الابتدائية. استخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين. وتكونت مجموعة البحث من (٢٣٩) طالب من مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية، و(٢٨٦) طالب من مدرسة الإمام محمد عبده الابتدائية. كما تمثلت أدوات البحث في إعداد اختبار التصورات البديلة للتعرف على فاعلية التدريس باستخدام نموذج التحليل البنائي في تعديل التصورات البديلة المرتبطة بوحديتي " الطاقة" و" المخالط" لدى الطلاب المتأخرين دراسياً بالصف الخامس الابتدائي، كذلك مقياس الاتجاه نحو مادة العلوم. وطبقت أدوات البحث قبلها وبعدياً على مجموعة البحث. وأثبتت نتائج البحث أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاده لصالح المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي. كما أشارت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاده لصالح المجموعة التجريبية والتطبيق البعدي.

٨. دراسة الشمري (٢٠١٨) بعنوان: فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض العمليات الرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية منخفضي التحصيل:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض العمليات الرياضية ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الابتدائية منخفضي التحصيل، تم اختيار عينة الدراسة البالغ عددها (٦٠) طالباً بطريقة قصدية وتم توزيعهم على مجموعتين عشوائياً حيث مثلت إحداها المجموعة التجريبية (٣٠) طالباً والأخرى المجموعة الضابطة (٣٠) طالباً. تم تطوير اختبار للعمليات الرياضية واختبار لدافعية الإنجاز. واستخدام اختبار (ت) لفحص فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها. كشفت النتائج فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض العمليات الرياضية عند المستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، الدرجة الكلية)، كما أظهرت النتائج فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

### الطريقة وإجراءات البحث:

#### ١. منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع طبيعة البحث الحالي وأهدافه، بهدف التعرف على دور مُساندة القائمة على التدخل المبكر مع الطلاب المتعثرين دراسياً.

#### ٢. مجتمع وعينة البحث:

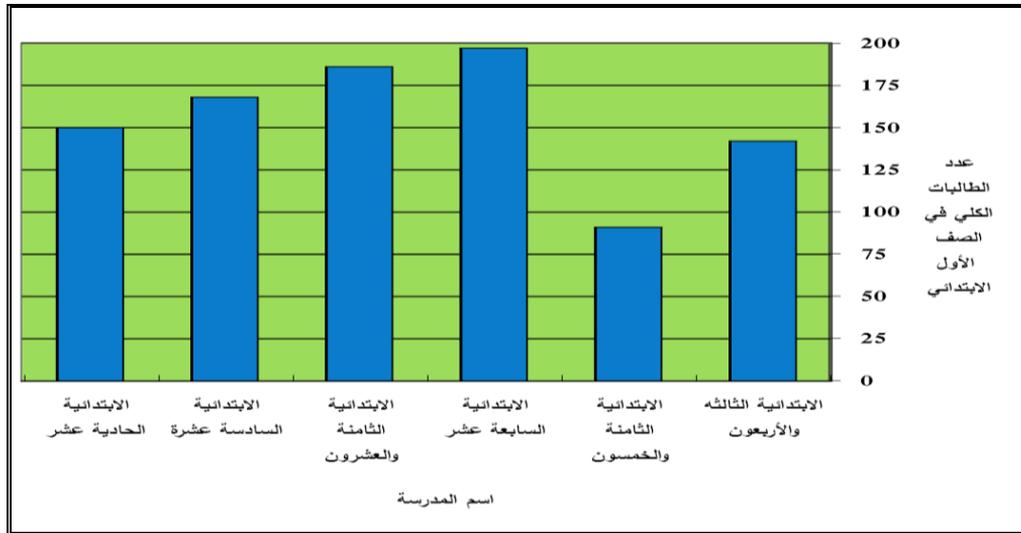
تضمن مجتمع البحث الحالي جميع الطلاب المتعثرين دراسياً في المدارس الابتدائية التابعة لمكتب تعليم غرب الدمام، وتضمنت عينة البحث عدد كبير من المدارس بلغ (٢٧) مدرسة، أما عينة الطالبات التي أجري عليها البحث فقد تكونت من الطالبات المتعثرات دراسياً في (٦) مدارس تابعة لمكتب تعليم غرب الدمام، ويوضح الجدول التالي توزيع هؤلاء الطالبات على هذه المدارس:

جدول (١)

توزيع الطالبات أفراد عينة البحث على المدارس الابتدائية التابعة لمكتب تعليم غرب الدمام

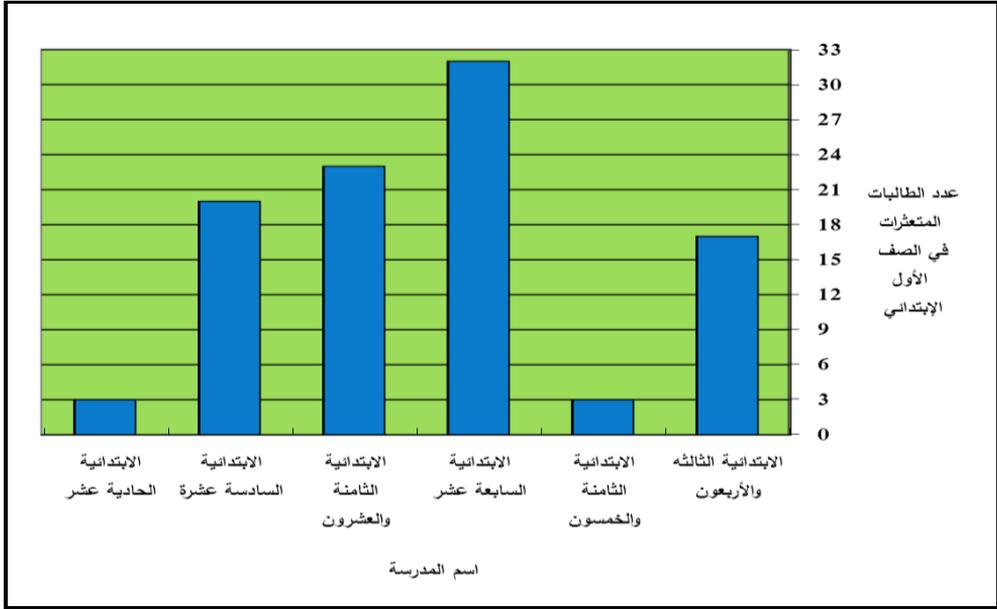
اسم المدرسة	نوع المدرسة	عدد الطالبات الكلي في الصف الأول الابتدائي	عدد الطالبات المتعثرات	النسبة المئوية من عينة البحث
الابتدائية الثالثة والأربعون	تعليم عام	١٤٢	١٧	% ١٧.٣٥
الابتدائية الثامنة والخمسون	تعليم عام	٩١	٣	% ٣.٠٦
الابتدائية السابعة عشر	تعليم عام	١٩٧	٣٢	% ٣٢.٦٥
الابتدائية الثامنة والعشرون	دمج	١٨٦	٢٣	% ٢٣.٤٧
الابتدائية السادسة عشرة	تعليم عام	١٦٨	٢٠	% ٢٠.٤١
الابتدائية الحادية عشر	تعليم عام	١٥٠	٣	% ٣.٠٦
الإجمالي		٩٣٤	٩٨	% ١٠٠

ويوضح الشكلان التاليين تمثيلاً بيانياً لعدد الطالبات الكلي في الصف الأول الابتدائي، وعدد الطالبات المتعثرات في المدارس التي أجري فيها البحث:



شكل (٢)

تمثيل بياني لعدد الطالبات الكلي في الصف الأول الابتدائي في المدارس التي أجري فيها البحث



شكل (٣)

تمثيل بياني لعدد الطالبات المتعثرات في الصف الأول الإبتدائي في المدارس التي أجري فيها البحث

يتضح من الجدول (١) ومن الشكلين (٢) و(٣) أن عينة البحث تضمنت (٩٨) طالبة من المتعثرات في الصف الأول الإبتدائي، وقد بلغ عدد الطالبات في عينة البحث من الابتدائية الثالثة والأربعون (١٧) طالبة بنسبة مئوية مقدارها (١٧.٣٥ %) من إجمالي عينة البحث، وبلغ عدد الطالبات في عينة البحث من الابتدائية الثامنة والخمسون (٣) طالبات بنسبة مئوية مقدارها (٣.٠٦ %) من إجمالي عينة البحث، وبلغ عدد الطالبات في عينة البحث من الابتدائية السابعة عشر (٣٢) طالبة بنسبة مئوية مقدارها (٣٢.٦٥ %) من إجمالي عينة البحث، وبلغ عدد الطالبات في عينة البحث من الابتدائية الثامنة والعشرون (٢٣) طالبة بنسبة مئوية مقدارها (٢٣.٤٧ %) من إجمالي عينة البحث، وبلغ عدد الطالبات في عينة البحث من الابتدائية السادسة عشرة (٢٠) طالبة بنسبة مئوية مقدارها (٢٠.٤١ %) من إجمالي عينة البحث، وبلغ عدد الطالبات في عينة البحث من الابتدائية الحادية عشر (٣) طالبات بنسبة مئوية مقدارها (٣.٠٦ %) من إجمالي عينة البحث.

### ٣. أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في (٦) استمارات، منها (٣) استمارات تشخيصية للطالبة، و(٣) موازية لها للمرشدة، وقد تم التحقق من مناسبة هذه الأدوات وصلاحيتها للاستخدام في البحث من خلال تم عرض هذه الاستمارات على مجموعة من المحكمين الذين أفادوا بصلاحية هذه الاستمارات للاستخدام من أجل تحقيق أهداف مُساندة، وتوضح ملاحق البحث كلاً من الاستمارات الخاصة بالطالب/ة وكذلك الاستمارات الخاصة بالمرشدة/ة، كما توضح قائمة بأسماء محكمي هذه الاستمارات. كما توضح الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث آليات استخدام هذه الاستمارات في البحث الحالي.

وقد تم التحقق من صدق أدوات البحث كما يلي:

#### - صدق أدوات البحث:

تم التحقق من صدق أدوات البحث من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة (ويوضح ملحق ٢ قائمة بأسماء المحكمين)، وطلبت الباحثة منهم الاطلاع على أدوات البحث والإفادة بآرائهم بشأن مناسبة الأدوات لموضوع البحث، ومناسبتها للعينة المستهدف من البحث، ومناسبتها لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته. كما طلبت الباحثة منهم إضافة أي تعديلات يرونها ضرورية من أجل إثراء أدوات البحث. وقد أفاد المحكمون بمناسبة أدوات البحث وصلاحيتها للتطبيق، كما تم عمل التعديلات التي أشار إليها المحكمون من أجل إثراء أدوات البحث.

#### - ثبات أدوات البحث:

تم التحقق من ثبات أدوات البحث من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (١٥) طالبة من الطالبات المتعثرات دراسياً، وتم استخدام طريقة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأدوات، وتم الحصول على نتائج مقبولة تشير إلى اتصاف أدوات البحث بمعاملات مناسبة من الثبات، وصلاحيتها للتطبيق.

### ٤. الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث:

تم في هذا البحث التعريف بمنهجية الاستجابة للتدخل المبكر وبكيفية استخدامها في التعليم في مجال التربية الخاصة ومستويات التدخل الخاصة به، وعلى أي حال فإن منهجية الاستجابة للتدخل المبكر تعتبر منهجية حديثة نسبياً ونحن بصدد تطبيقها على نطاق واسع في مدارسنا.

بحيث تُبنى مرحلة التقييم من خلال التحديد والتقييم المبكر للأطفال المعرضين لخطر الإعاقة، وهو ما يمثل توجهاً حديثاً في التربية الخاصة يقوم على مبدأ العدالة.

وهذا البحث يخدم فئتين يجب مساندتهما في خطواتهم الأولى في التحصيل العلمي:

- من لم يتمكنوا من الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال وهم (أكثر عُرضة للتدني في المهارات والمستوى التحصيلي غالباً).
- من يعانون من مشكلة نفسية أو سلوكية بحيث يتم اكتشافها وتداركها وحلها بطريقة صحيحة دون تعريضهم لأي ضغط.
- كما أن الاستجابة للتدخل يقدم خدمات متعددة الجوانب من الناحية الأكاديمية والناحية النفسية ، فهو يحاول رفع مستوى المهارات المحددة للطلاب والطالبات وزيادة دافعيتهن نحو التعلم وتقديم الدعم والاحتواء.

وفيه يتم مراقبة تقدم مستوى الطلاب والطالبات عند تطبيق منهجية الاستجابة للتدخل المبكر من أجل معرفة مدى نجاح التدخلات الأكاديمية المقدمة لهم.

ويتم على النحو التالي:

- المرحلة الأولى / العدالة والتساوي في التدخل العام وتقديم كل الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية والخدمات للجميع.
- المرحلة الثانية / التدخل الموجه، يصمم على أنه مساعد للتعليم العام وليس تعويضاً أو إحلالاً له، بمعنى أن الطالبة تستمر في التعليم العام مع تقديم التدخلات المكثفة الموجه لها، ويفضل تقديم التدخلات في مجموعات صغيرة أو بشكل فردي، ومن ثم يتم متابعة تطور أداء الطالبة للتأكد من مدى تحقيقها للأهداف التربوية من خلال المتابعة المستمرة تحت إشراف فريق متعدد التخصصات مثل (الصفوف المبكرة والتربية الخاصة والتوجيه والإرشاد).
- المرحلة الثالثة / للطلاب والطالبات الذين لم يستجيبوا للتدخلات التربوية في المراحل السابقة وما زالوا يعانون من مشكلات في التعلم، يقدم لهم مزيد من التدخلات المكثفة ومحاولة تحسين أدائهم الأكاديمي، ومن لم يستجيبوا يطلق عليهم مسمى صعوبات التعلم، بمعنى أنه في هذه المرحلة يكون الطلاب والطالبات قد شخصوا على أن التأخر الذي لديهم ناتج عن صعوبة خاصة في التعلم.

ويقوم البحث على استخدام استمارات تقييم خاصة المتعثرين دراسياً تهدف الى اكتشاف سبب التعثر الدراسي، لمساندة الطالبات المتعثرات دراسياً في الصفوف الأولية وخاصة الصف الأول الابتدائي لما للخبرات المعرفية السابقة عند التحاق الطفل برياض الأطفال وتأثير المنزل من أثر كبير في تعثره من عدمه في أولى خطواته الدراسية.

وقد كانت مُساندة عبارة عن (٣) استمارات تقييمية للطلاب والطالبات، و(٣) موازية لها يوجد بها مفتاح تصحيح حتى لا يتعرض الطلاب والطالبات للتشخيص غير الصحيح، وتستخدم كالتالي:

- الاستمارة الأولى/ تسمى استمارة دراسة حالة مبدئية توضح نقاط القوة والضعف لدى الطلاب والطالبات وهي تطبق بعد شهر إلى شهرين من الملاحظة (استئناف الدراسة) حيث أنها مُده كافيه للاستقرار النفسي والعقلي للطلاب والطالبات المستجدين في الصف الأول، حيث تسلم استمارة الطلاب والطالبات من قبل المرشدة للمعلمة ويتم تعبأتها بناءً على ملاحظة المعلمة (نعم-لا) وإعادتها للمرشدة لمباشرة الحالة. وفي حال حصول الطالب/ة في أغلب الفقرات على (لا) فإنه يجب تطبيق استمارة الأم مع المرشدة.
- الاستمارة الثانية/استمارة دراسة حالة متقدمة وتكون مقسمة على جزأين أحدهما يدل على مؤشر عقلي والآخر نفسي حتى يتم معرفة جميع جوانب ومتطلبات الحالة وما يميز هذه الاستمارة أنه يمكن تعبأتها هاتفياً مع ولية الأمر وفي وقت قياسي لا يتجاوز (٥) دقائق وهذا يلغي الساعات المهدرة في اللقاء الإرشادي مع ولية الأمر وأمر التطبيق سيان مع البنين لسهولة التواصل مع ولية الأمر. وتتضمن كل استمارة من الاستمارات مفتاح التصحيح الخاص بها.
- الاستمارة الثالثة / قياس أثر التعلم وهي لقياس الأثر من الخطط العلاجية، ومفتاح التصحيح هو في حال حصول الطالبة على لم يتقن حتى مع التدريب وتكثيف أوراق العمل وبذل الجهود من قبل الأم والمعلمة (لم يحصل أي تطور يذكر) يفضل عمل ثم تحويلها للأخصائية النفسية لقياس نسبة الذكاء والقدرات والمتابعة النفسية للطالبة. وتذيل الاستمارة بسبب التعثر.

### نتائج البحث:

فيما يلي يتم عرض نتائج البحث من خلال توضيح مدى التحسن الذي طرأ في حالة الطالبات المتعثرات دراسياً عينة البحث، ونتائج تحليل الاستبانات القبلية والبعديّة، وكذلك نتائج تحليل استبانة برأيك نرتقي، والتي تم من خلالها استطلاع آراء المرشحات الطالبات بشأن مُساندة:

١. نتائج التحسن الذي طرأ في حالة الطالبات المتعثرات دراسياً عينة البحث:

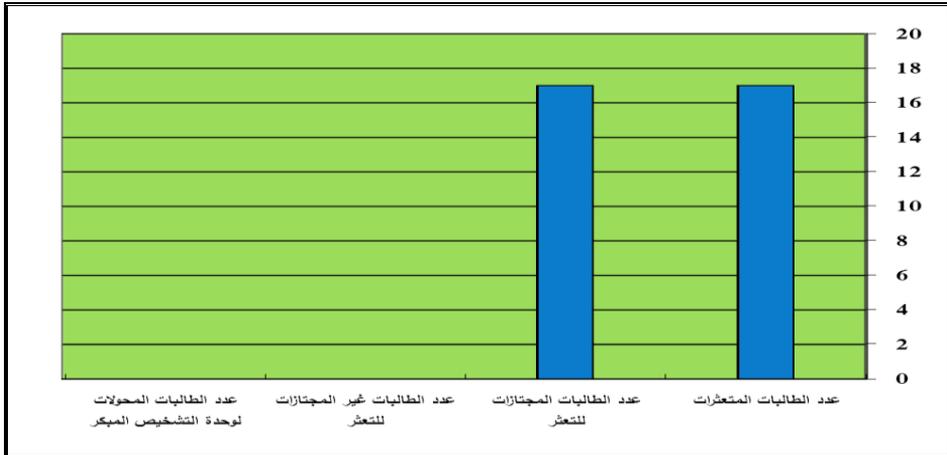
أسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود تحسن واضح في حالات الطالبات المتعثرات دراسياً عينة البحث، ويوضح الجدول التالي أعداد الطالبات المجتازات للتعثر، وكذلك أعداد الطالبات غير المجتازات، وأعداد الطالبات المحولات لوحدة التشخيص المبكر، في كل مدرسة من المدارس التي أجري فيها البحث:

جدول (٢)

ملخص نتائج البحث في كل مدرسة من المدارس التي أجري فيها البحث

عدد الطالبات المحولات لوحدة التشخيص المبكر		عدد الطالبات غير المجتازات للتعثر		عدد الطالبات المجتازات للتعثر		عدد الطالبات المتعثرات	اسم المدرسة
النسبة المئوية من الطالبات المتعثرات	العدد	النسبة المئوية من الطالبات المتعثرات	العدد	النسبة المئوية من الطالبات المتعثرات	العدد		
% ٠	٠	% ٠	٠	% ١٠٠	١٧	١٧	الابتدائية الثالثة والأربعون
% ٠	٠	% ٠	٠	% ١٠٠	٣	٣	الابتدائية الثامنة والخمسون
% ١٨.٧٥	٦	% ٦٢.٥	٢٠	% ٣٧.٥	١٢	٣٢	الابتدائية السابعة عشر
% ٠	٠	% ٣٤.٧٨	٨	% ٦٥.٢٢	١٥	٢٣	الابتدائية الثامنة والعشرون
% ٠	٠	% ٥٥	١١	% ٤٥	٩	٢٠	الابتدائية السادسة عشرة
% ٣٣.٣٣	١	% ٣٣.٣٣	١	% ٦٦.٦٧	٢	٣	الابتدائية الحادية عشر
% ٧.١٤	٧	% ٤٠.٨٢	٤٠	% ٥٩.١٨	٥٨	٩٨	العينة الكلية للبحث

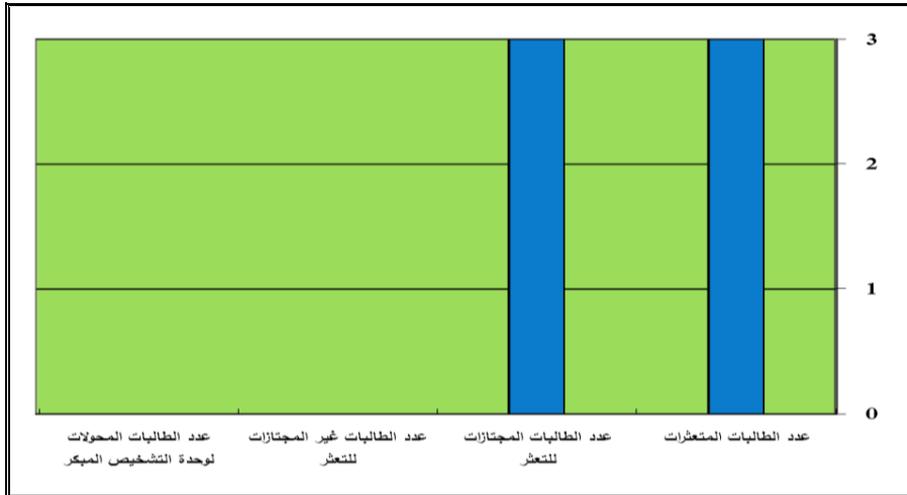
وتوضح الأشكال البيانية التالية تمثيلاً بيانياً لأعداد الطالبات المجتازات للتعثر وغير المجتازات للتعثر في كل مدرسة من المدارس التي أجري فيها البحث:



شكل (٤)

مستوى التحسن لدى الطالبات المتعثرات بالابتدائية الثالثة والأربعين

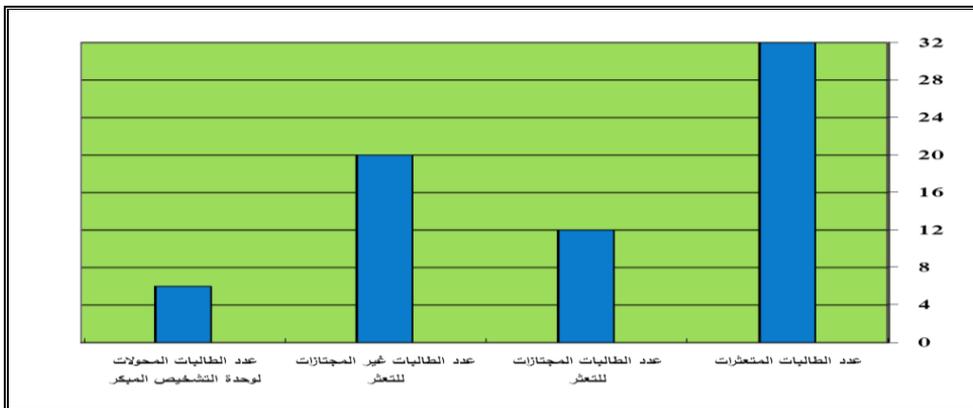
يتضح من الجدول (٢) ومن الشكل (٤) أنه بالنسبة للابتدائية الثالثة والأربعين فقد بلغ إجمالي عدد الطالبات المتعثرات بالصف الأول الابتدائي (١٧) طالبة، وبلغ عدد الطالبات المجتازات للتعثر بعد تقديم مُساندة لهن (١٧) طالبة بنسبة مئوية مقدارها (١٠٠ %) من إجمالي عدد الطالبات المتعثرات.



شكل (٥)

#### مستوى التحسن لدى الطالبات المتعثرات بالابتدائية الثامنة والخمسين

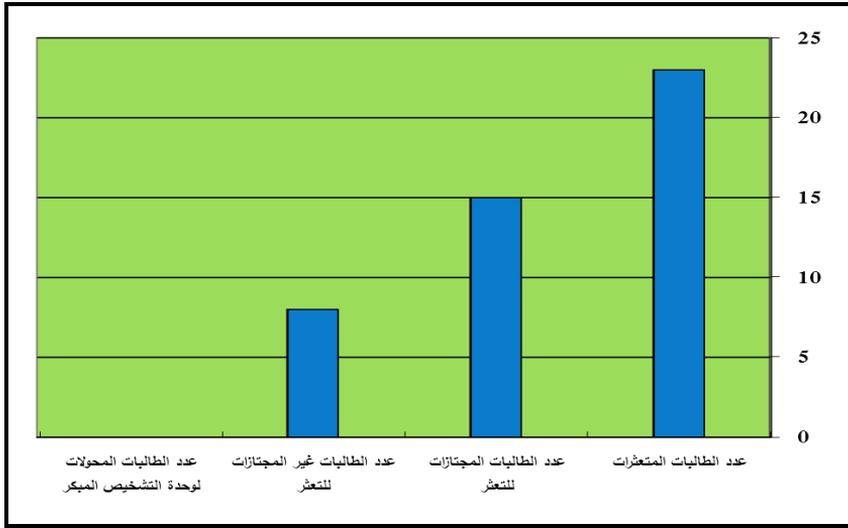
يتضح من الجدول (٢) ومن الشكل (٥) أنه بالنسبة للابتدائية الثامنة والخمسين فقد بلغ إجمالي عدد الطالبات المتعثرات بالصف الأول الابتدائي (٣) طالبات، وبلغ عدد الطالبات المجتازات للتعثر بعد تقديم مُساندة لهن (٣) طالبات بنسبة مئوية مقدارها (١٠٠ %) من إجمالي عدد الطالبات المتعثرات.



شكل (٦)

#### مستوى التحسن لدى الطالبات المتعثرات بالابتدائية السابعة عشر

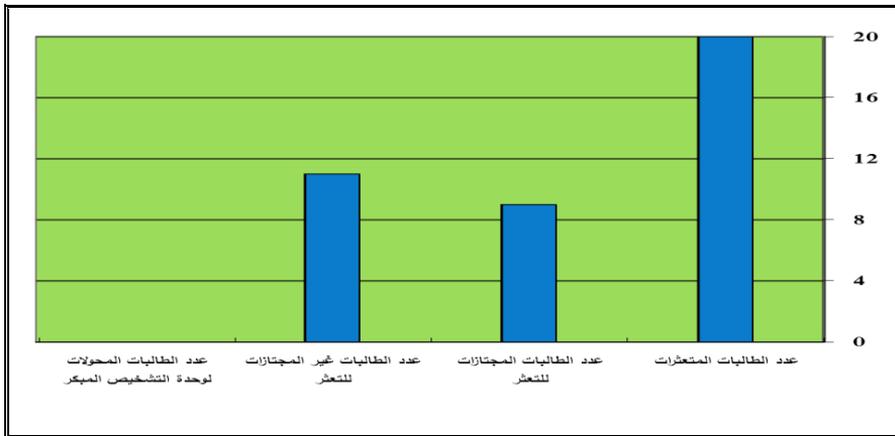
يتضح من الجدول (٢) ومن الشكل (٦) أنه بالنسبة للابتدائية السابعة عشر فقد بلغ إجمالي عدد الطالبات المتعثرات بالصف الأول الابتدائي (٣٢) طالبة، وبلغ عدد الطالبات المجتازات للتعثر بعد تقديم مُساندة لهن (١٢) طالبة بنسبة مئوية مقدارها (٣٧.٥ %) من إجمالي عدد الطالبات المتعثرات، في حين بلغ عدد الطالبات غير المجتازات للتعثر بعد تقديم مُساندة لهن (٢٠) طالبة بنسبة مئوية مقدارها (٦٢.٥ %) من إجمالي عدد الطالبات المتعثرات، وبلغ عدد الطالبات المحولات لوحدة التشخيص المبكر (٦) طالبات بنسبة مئوية مقدارها (١٨.٧٥ %) من إجمالي عدد الطالبات المتعثرات.



شكل (٧)

### مستوى التحسن لدى الطالبات المتعثرات بالابتدائية الثامنة والعشرين

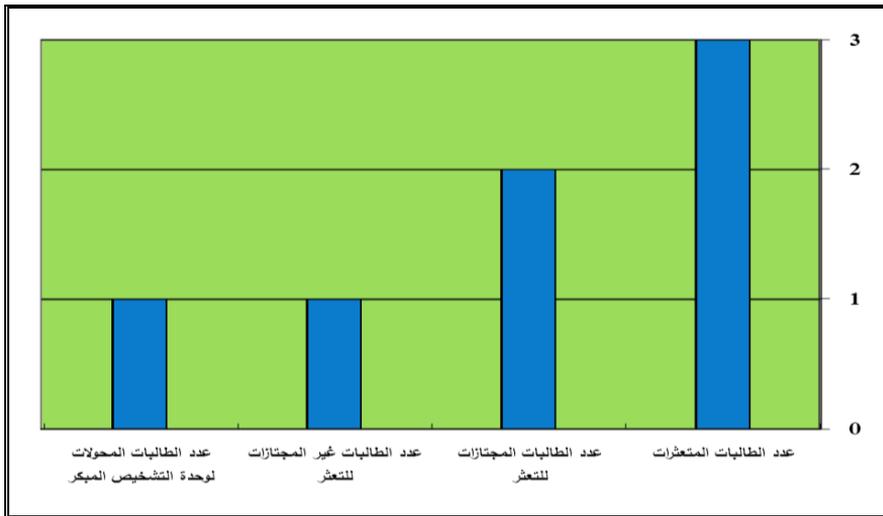
يتضح من الجدول (٢) ومن الشكل (٧) أنه بالنسبة للابتدائية الثامنة والعشرين فقد بلغ إجمالي عدد الطالبات المتعثرات بالصف الأول الابتدائي (٢٣) طالبة، وبلغ عدد الطالبات المجتازات للتعثر بعد تقديم مُساندة لهن (١٥) طالبة بنسبة مئوية مقدارها (٦٥.٢٢ %) من إجمالي عدد الطالبات المتعثرات، في حين بلغ عدد الطالبات غير المجتازات للتعثر بعد تقديم مُساندة لهن (٨) طالبات بنسبة مئوية مقدارها (٣٤.٧٨ %) من إجمالي عدد الطالبات المتعثرات.



شكل (٨)

### مستوى التحسن لدى الطالبات المتعثرات بالابتدائية السادسة عشرة

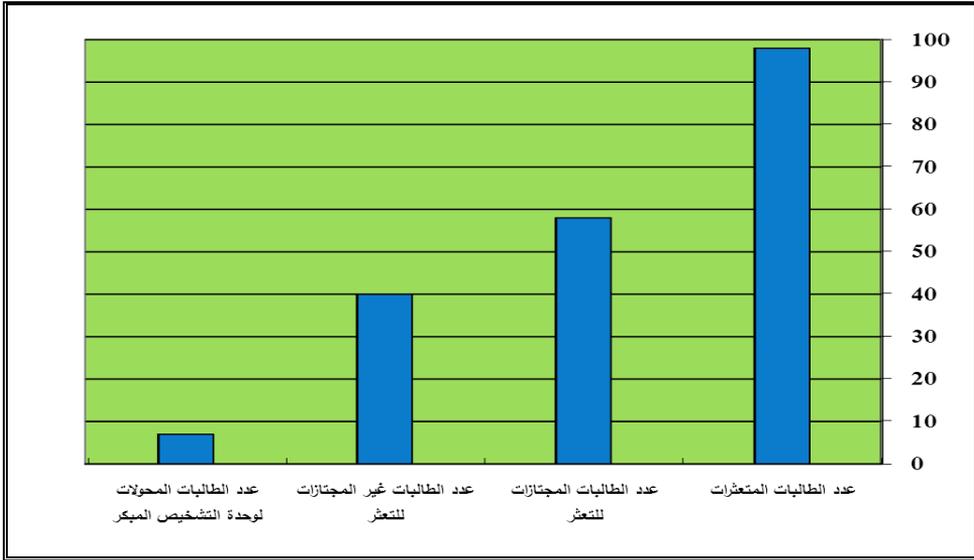
يتضح من الجدول (٢) ومن الشكل (٨) أنه بالنسبة للابتدائية السادسة عشرة فقد بلغ إجمالي عدد الطالبات المتعثرات بالصف الأول الابتدائي (٢٠) طالبة، وبلغ عدد الطالبات المجتازات للتعثر بعد تقديم مُساندة لهن (٩) طالبات بنسبة مئوية مقدارها (٤٥%) من إجمالي عدد الطالبات المتعثرات، في حين بلغ عدد الطالبات غير المجتازات للتعثر بعد تقديم مُساندة لهن (١١) طالبة بنسبة مئوية مقدارها (٥٥%) من إجمالي عدد الطالبات المتعثرات.



شكل (٩)

### مستوى التحسن لدى الطالبات المتعثرات بالابتدائية الحادية عشر

يتضح من الجدول (٢) ومن الشكل (٩) أنه بالنسبة للابتدائية الحادية عشر فقد بلغ إجمالي عدد الطالبات المتعثرات بالصف الأول الابتدائي (٣) طالبات، وبلغ عدد الطالبات المجتازات للتعثر بعد تقديم مُساندة لهن طالبتين بنسبة مئوية مقدارها (٦٦.٦٧ %) من إجمالي عدد الطالبات المتعثرات، في حين بلغ عدد الطالبات غير المجتازات للتعثر بعد تقديم مُساندة لهن طالبة واحدة بنسبة مئوية مقدارها (٣٣.٣٣ %) من إجمالي عدد الطالبات المتعثرات، وبلغ عدد الطالبات المحولات لوحدة التشخيص المبكر طالبة واحدة بنسبة مئوية مقدارها (٣٣.٣٣ %) من إجمالي عدد الطالبات المتعثرات.



شكل (١٠)

### مستوى التحسن لدى الطالبات المتعثرات بالعينة الكلية للبحث

يتضح من الجدول (٢) ومن الشكل (١٠) أنه بالنسبة للعينة الكلية للبحث فقد بلغ إجمالي عدد الطالبات المتعثرات بالصف الأول الابتدائي (٩٨) طالبة، وبلغ عدد الطالبات المجتازات للتعثر بعد تقديم مُساندة لهن (٥٨) طالبة بنسبة مئوية مقدارها (٥٩.١٨ %) من إجمالي عدد الطالبات المتعثرات، في حين بلغ عدد الطالبات غير المجتازات للتعثر بعد تقديم مُساندة لهن (٤٠) طالبة بنسبة مئوية مقدارها (٤٠.٨٢ %) من إجمالي عدد الطالبات المتعثرات، وبلغ عدد الطالبات المحولات لوحدة التشخيص المبكر (٧) طالبات بنسبة مئوية مقدارها (٧.١٤ %) من إجمالي عدد الطالبات المتعثرات.

٢. نتائج تحليل الاستبانات القبليّة والبعدية:

تم تطبيق الاستبانات القبليّة والبعدية على عينة مكونة من (٢١) معلّمة ومرشدة طلابية، وفيما يلي تحليل نتائج تطبيق هذه الاستبانات:

- نتائج تحليل الاستبانات القبليّة:

جدول (٣)

نتائج تحليل الاستبانات القبليّة

استجابات المعلمات والمرشدات الطالبات				أسئلة الاستبانة القبليّة	
الصفوف الأولى					
النسبة المئوية		التكرار		نسب التعثر الدراسي	
١٠٠ %		٢١		الأعلى تكون في	
واضحة ومحددة		غالباً اجتهادات شخصية		الإجراءات المتبعة	
النسبة المئوية		التكرار		لتشخيص الطالبات	
٢٣.٨١ %		٥		المتعثرات دراسياً	
عدم مشاركة الطالبة في الأنشطة اللامنهجية		مشاركة الطالبة في الأنشطة اللامنهجية		الإجراءات المتبعة	
النسبة المئوية		التكرار		لتشخيص الطالبات	
٨٠.٩٥ %		١٧		المتعثرات دراسياً	
جميع ماسبق		مشكلة نفسية أو سلوكية أو معرفية أو مهارية يمر بها الطالبة		إهمال أسري وغياب المتابعة الوالدية	
النسبة المئوية		التكرار		النسبة المئوية	
٨٠.٩٥ %		١٧		٩.٥٢ %	
زيادة الضغط على المعلم والمرشد وتشتت الجهود		صعب ومتقطع		التعثر الدراسي عند الطالبة يكون نتيجة	
النسبة المئوية		التكرار		النسبة المئوية	
٨٥.٧١ %		١٨		٩.٥٢ %	
سهل ومرن		مناسب نوعاً ما		آلية ومخرجات التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور	
النسبة المئوية		التكرار		النسبة المئوية	
١٤.٢٩ %		٣		٣٨.١٠ %	

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

- بالنسبة للسؤال الخاص بـ "نسب التعثر الدراسي الأعلى تكون في" أجابت (٢١) معلمة ومرشدة طلابية بأن نسب التعثر الدراسي الأعلى تكون في الصفوف الأولية، وهو ما يمثل نسبة (١٠٠ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة القبلية.
- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "الإجراءات المتبعة لتشخيص الطالبات المتعثرات دراسياً" أجابت (١٦) معلمة ومرشدة طلابية بأنها غالباً اجتهادات شخصية، وهو ما يمثل نسبة (٧٦.١٩ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة القبلية، في حين أجابت (٥) معلمات ومرشدات طالبات بأنها واضحة ومحددة، وهو ما يمثل نسبة (٢٣.٨١ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة القبلية.
- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "الإجراءات المتبعة لتشخيص الطالبات المتعثرات دراسياً" أجابت (٤) معلمات ومرشدات طالبات بمشاركة الطالبة في الأنشطة اللامنهجية، وهو ما يمثل نسبة (١٩.٠٥ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة القبلية، في حين أجابت (١٧) معلمة ومرشدة طلابية بعدم مشاركة الطالبة في الأنشطة اللامنهجية، وهو ما يمثل نسبة (٨٠.٩٥ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة القبلية.
- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "التعثر الدراسي عند الطالبة يكون نتيجة" أجابت (٢) من المعلمات والمرشدات الطالبات بإهمال أسري وغياب المتابعة الوالدية، وهو ما يمثل نسبة (٩.٥٢ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة القبلية، كما أجابت (٢) من المعلمات والمرشدات الطالبات بمشكلة نفسية أو سلوكية أو معرفية أو مهارية يمر بها الطالبة، وهو ما يمثل نسبة (٩.٥٢ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة القبلية، في حين أجابت (١٧) معلمة ومرشدة طلابية بجميع ماسبق، وهو ما يمثل نسبة (٨٠.٩٥ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة القبلية.
- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "التعثر الدراسي يؤدي الى" أجابت (٣) معلمات ومرشدات طالبات بزيادة الضغط على المعلم والمرشد وتشنت الجهود، وهو ما يمثل نسبة (١٤.٢٩ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة القبلية، في حين أجابت (١٨) معلمة ومرشدة طلابية بجميع ماسبق، وهو ما يمثل نسبة (٨٥.٧١ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة القبلية.

- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "آلية ومخرجات التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور" أجابت (٨) معلمات ومرشدات طالبات بصعب ومتقطع، وهو ما يمثل نسبة (٣٨.١٠ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة القبليّة، في حين أجابت (١٠) معلمات ومرشدات طالبات بمناسب نوعاً ما، وهو ما يمثل نسبة (٤٧.٦٢ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة القبليّة، كما أجابت (٣) معلمات ومرشدات طالبات بسهولة ومرن، وهو ما يمثل نسبة (١٤.٢٩ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة القبليّة.

- نتائج تحليل الاستبانة البعدية:

جدول (٤)

نتائج تحليل الاستبانة البعدية

استجابات المعلمات والمرشدات الطالبات				أسئلة الاستبانة البعدية
واضحة ومحددة				الاجراءات المتبعة لتشخيص الطالبات المتعثرات دراسياً
النسبة المئوية	التكرار			
١٠٠ %	٢١			
نعم				ساعدت في تقليل نسبة التعثر في الصف الأول الابتدائي
النسبة المئوية	التكرار			
١٠٠ %	٢١			
لا				ساهمت في رفع وتعزيز المهارات والقدرات عند الطالبة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٤.٧٦ %	١	٩٥.٢٤ %	٢٠	
لا				ساهمت في فاعلية ومرونة التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٤.٧٦ %	١	٩٥.٢٤ %	٢٠	
نعم				ساهمت في تخفيف الضغط على المعلمة والمرشدة وتوحيد الجهود
النسبة المئوية	التكرار			
١٠٠ %	٢١			
نعم				ساهمت في توفير الاستقرار النفسي والفكري للطالبة في غرفة الصف
النسبة المئوية	التكرار			
١٠٠ %	٢١			

### ينضح من الجدول (٤) ما يلي:

- بالنسبة للسؤال الخاص بـ "الاجراءات المتبعة لتشخيص الطالبات المتعثرات دراسياً" أجابت (٢١) معلمة ومرشدة طلابية بأن هذه الإجراءات واضحة ومحددة، وهو ما يمثل نسبة (١٠٠ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة البعدية.
- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "ساعدت في تقليل نسبة التعثر في الصف الأول الابتدائي" أجابت (٢١) معلمة ومرشدة طلابية بنعم، وهو ما يمثل نسبة (١٠٠ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة البعدية.
- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "ساهمت في رفع وتعزيز المهارات والقدرات عند الطالبة" أجابت (٢٠) معلمة ومرشدة طلابية بنعم، وهو ما يمثل نسبة (٩٥.٢٤ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة البعدية، في حين أجابت معلمة واحدة بلا وهو ما يمثل نسبة (٤.٧٦ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة البعدية.
- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "ساهمت في فاعلية ومرونة التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور" أجابت (٢٠) معلمة ومرشدة طلابية بنعم، وهو ما يمثل نسبة (٩٥.٢٤ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة البعدية، في حين أجابت معلمة واحدة بلا وهو ما يمثل نسبة (٤.٧٦ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة البعدية.
- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "ساهمت في تخفيف الضغط على المعلمة والمرشدة وتوحيد الجهود" أجابت (٢١) معلمة ومرشدة طلابية بنعم، وهو ما يمثل نسبة (١٠٠ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة البعدية.
- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "ساهمت في توفير الاستقرار النفسي والفكري للطالبة في غرفة الصف" أجابت (٢١) معلمة ومرشدة طلابية بنعم، وهو ما يمثل نسبة (١٠٠ %) من المعلمات والمرشدات الطالبات اللاتي أجبن على الاستمارة البعدية.
- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "برأيك نرتقي في مبادرة مساندة" فقد تمثلت آراء المعلمات والمرشدات الطلابية فيما يلي:
  - نظمت العمل وساهمت في رفع مستوى الطالبة التحصيلي بعد الوقوف على اسباب التعثر.
  - ساعدت الاستثمارات الخاصة بالمبادرة في اكتشاف نقاط الضعف والمتابعة وتحديد نقاط القوة لتتميتها كما ساهمت في تحديد المهارات لوضع الخطط العلاجية.
  - الاستثمارات مفيدة وفعالة في تشخيص الحالة وتغني عن نموذج دراسة الحالة.

- مبادرة رائعة ساهمت في رفع المستوى التحصيلي للطالبات المتعثرات وعززت الثقة في نفوس الطالبات ووحدت جهود المعلمة والمرشدة.
  - مبادرة رائعة ومبتكرة في تشخيص اسباب التعثر.
  - ساعدت في اجتياز تعثر الطالبات بشكل ملحوظ.
  - ساهمت في تحديد سبب التعثر وطرق علاجها واغنت عن دراسة الحالة في كثير من الحالات وهي واضحة ومحددة لتشخيص الحالة.
  - مبادرة جميلة تختصر الوقت والجهد.
  - مبادرة سهلة وواضحة ونتائجها دقيقة.
  - تختصر وقت المعلمة في تحديد سبب مشكلة التعثر عند الطالبة.
  - سهلة ومختصرة ووفرت الوقت والجهد بديلة عن دراسة الحالة للطالبات المتعثرات.
  - مفيدة وسهلة التطبيق.
  - مختصرة وواضحة ونتائج دقيقة في سبب التعثر.
  - ساعدت المعلمة في الوقوف على سبب التعثر واجتيازه بسهولة ويسر.
  - قللت نسبة التعثر بشكل كبير في الفصل خصوصاً مع كثافة عدد الطالبات بالفصل.
  - مبادرة جميلة ونشكر القائمين عليها ساعدت في التعامل مع مشاكل الطالبات ونظمت العمل بشكل كبير اجتاز عدد كبير من الطالبات بعد تطبيقها.
  - مختصرة جداً ودقيقة في النتائج وتزيد من فرص اجتياز الطالبات للتعثر بشكل سريع.
  - تعطي المعلمة فكرة واضحة عن احتياج الطالبة لتخطي صعوبات التعلم.
  - انصح باستمرارها اجتاز كثير من الطالبات بعد تطبيقها.
  - ساعدت المعلمة في الوقوف على سبب التعثر.
٣. نتائج تحليل استبانة برأيك نرتقي:

تم تطبيق الاستبانة الخاصة برأيك نرتقي على (٢٧) مرشدة طلابية تمثلن (٢٧) مدرسة ابتدائية، ويوضح الجدول التالي نتائج إجابتهن على هذه الاستبانة:

جدول (٥)

نتائج تحليل استبانة برأيك ترتقي

استجابات المرشحات الطالبات				أسئلة استبانة برأيك ترتقي	
تحقق				اختصار الوقت في تشخيص الطالبة وسبب تعثرها الدراسي	
النسبة المئوية		التكرار			
١٠٠ %		٢٧			
تحقق				مساعدة الطالبة في تخطي صعوبات التعلم التي قد توجهها ومنحها فرص تعليمية كافية لتطويرها اللغوي والفكري والمعرفي مع اختلاف الفروق الفردية	
النسبة المئوية		التكرار			
١٠٠ %		٢٧			
تحقق				تقليل حالات الرسوب والانقطاع بسبب الاحباط	
النسبة المئوية		التكرار			
١٠٠ %		٢٧			
تحقق				الاسهام في تنظيم العمل ومساعدة المعلمة والمرشدة والطالبة كل فيما يخصه	
النسبة المئوية		التكرار			
١٠٠ %		٢٧			
لم يتحقق				عدم تعريض الطالبة وولي أمرها لأزمة نفسية أثناء التحويل	
النسبة المئوية		التكرار			
٣.٧٠ %		٢٦			
جيد جداً				ممتاز	
النسبة المئوية		التكرار			
١١.١١ %		٣			
جيد جداً				ممتاز	
النسبة المئوية		التكرار			
١١.١١ %		٣			
جيد				ممتاز	
النسبة المئوية		التكرار			
٣.٧٠ %		٢١			

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

- بالنسبة للسؤال الخاص بـ "اختصار الوقت في تشخيص الطالبة وسبب تعثرها الدراسي" أجابت (٢٧) مرشدة طلابية بأنه تحقق، وهو ما يمثل نسبة (١٠٠ %) من المرشحات الطالبات اللاتي أجبن على استبانة برأيك ترتقي.

- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "مساعدة الطالبة في تخطي صعوبات التعلم التي قد توجهها ومنحها فرص تعليمية كافية لتطورها اللغوي والفكري والمعرفي مع اختلاف الفروق الفردية" أجابت (٢٧) مرشدة طلابية بأنه تحقق، وهو ما يمثل نسبة (١٠٠ %) من المرشدات الطلابيات اللاتي أجبين على استبانة برأيك ترتقي.
- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "تقليل حالات الرسوب والانقطاع بسبب الاحباط" أجابت (٢٧) مرشدة طلابية بأنه تحقق، وهو ما يمثل نسبة (١٠٠ %) من المرشدات الطلابيات اللاتي أجبين على استبانة برأيك ترتقي.
- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "الاسهام في تنظيم العمل ومساعدة المعلمة والمرشدة والطالبة كل فيما يخصه" أجابت (٢٧) مرشدة طلابية بأنه تحقق، وهو ما يمثل نسبة (١٠٠ %) من المرشدات الطلابيات اللاتي أجبين على استبانة برأيك ترتقي.
- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "عدم تعريض الطالبة وولي أمرها لأزمة نفسية اثناء التحويل" أجابت (٢٦) مرشدة طلابية بأنه تحقق، وهو ما يمثل نسبة (٩٦.٣٠ %) من المرشدات الطلابيات اللاتي أجبين على استبانة برأيك ترتقي، في حين أجابت مرشدة طلابية واحدة بأنه لم يتحقق، وهو ما يمثل نسبة (٣.٧٠ %) من المرشدات الطلابيات اللاتي أجبين على استبانة برأيك ترتقي.
- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "مدى شمولية ووضوح البنود" أجابت (٢٤) مرشدة طلابية بأنه ممتاز، وهو ما يمثل نسبة (٨٨.٨٩ %) من المرشدات الطلابيات اللاتي أجبين على استبانة برأيك ترتقي، في حين أجابت (٣) مرشدات طلابيات واحدة بأنه جيد جداً، وهو ما يمثل نسبة (١١.١١ %) من المرشدات الطلابيات اللاتي أجبين على استبانة برأيك ترتقي.
- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "سهولة تطبيقها على الفئة المستهدفة" أجابت (٢٤) مرشدة طلابية بأنه ممتاز، وهو ما يمثل نسبة (٨٨.٨٩ %) من المرشدات الطلابيات اللاتي أجبين على استبانة برأيك ترتقي، في حين أجابت (٣) مرشدات طلابيات بأنه جيد جداً، وهو ما يمثل نسبة (١١.١١ %) من المرشدات الطلابيات اللاتي أجبين على استبانة برأيك ترتقي.
- وبالنسبة للسؤال الخاص بـ "مدى استيفائها لجوانب دراسة حالة مثل هذه الفئة" أجابت (٢١) مرشدة طلابية بأنه ممتاز، وهو ما يمثل نسبة (٧٧.٧٨ %) من المرشدات الطلابيات اللاتي أجبين على استبانة برأيك ترتقي، في حين أجابت (٥) مرشدات طلابيات بأنه جيد جداً، وهو ما يمثل نسبة (١٨.٥٢ %) من المرشدات الطلابيات اللاتي أجبين على استبانة برأيك ترتقي، وأجابت مرشدة طلابية واحدة بأنه جيد، وهو ما يمثل نسبة (٣.٧٠ %) من المرشدات الطلابيات اللاتي أجبين على استبانة برأيك ترتقي.

### ملخص نتائج البحث:

في ضوء ما تقدم يمكن تلخيص النتائج التي توصل إليها البحث فيما يلي:

١. الاستجابة السريعة بالتدخل المبكر للكشف عن حالات التعثر الدراسي.
٢. مساندة الطلاب والطالبات على تخطي صعوبات التعلم التي قد تواجههم، وتوفير الاستقرار النفسي والفكري لهم داخل غرفة الصف والمساهمة في تحسين مستوى الطلاب والطالبات التحصيلي وتقليل فرص التأخر والتعثر الدراسي.
٣. زيادة وعي المعلمات وأولياء الأمور باحتياج مثل هذه الفئة وتكاتف الجهود.
٤. اختصار وقت المرشدة من خلال تشخيص الطالبة بدقة والوصول لسبب التعثر الدراسي بوقت وجيز.
٥. تقليل عدد الطلاب والطالبات المحولين للأخصائية النفسية ومراكز التشخيص المبكر والتي قد لاتستدعي تشخيص.

### توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج تم صياغة التوصيات التالية:

١. الاهتمام بالتوسع في تطبيق المبادرات الخاصة بالتدخل المبكر الطلاب والطالبات المتعثرين دراسياً.
٢. ضرورة الكشف المبكر عن الطلاب والطالبات المعرضين للتعثر الدراسي.
٣. توعية وتنقيف معلمي ومعلمات الطلاب والطالبات المتعثرين دراسياً بكيفية التعامل معهم.
٤. توعية أولياء الأمور بأسباب التعثر الدراسي وكيفية اكتشافه وكيفية التعامل معه.
٥. ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة في كيفية التعامل مع الطلاب والطالبات المتعثرين دراسياً.
٦. ضرورة إتاحة الفرصة أمام الطلاب والطالبات المتعثرين دراسياً للمشاركة المجتمعية وإعطائهم أدواراً إيجابية.

### الخاتمة

وفي الختام ومما سبق يتضح لنا أهمية هذا الموضوع، لهذا كان لزاماً أن تتوجه إليه كل الجهود والرعاية والاهتمام، ومن الدروس المستفادة التي نخرج بها من هذا الأمر (يجب علينا مساندة المتعثرين دراسياً وأولياء أمورهم وتقديم كل الدعم والمساندة لمعلمين المرحلة الابتدائية والمرشدين الطلابيين بهذا الشأن). ولأن الموضوع هام نرجو أن يستفيد كل المهتمين بالبحث العلمي بهذا الموضوع، في أبحاثهم العلمية، وهذه المادة مفيدة في (التشخيص المبكر للطلاب المتعثرين دراسياً في الصفوف الأولية وبخاصة الصف الأول الابتدائي والمعرضين لخطر الإعاقة)، وقد توصلت لبعض النتائج الهامة في التطور وبهذا أكون قد انتهيت من كتابة هذا البحث، إن كان الله تعالى قد وفقنا في كتابته فإننا نعتبر ذلك مكافأة من الله تعالى تعويضاً منه عما بذلناه فيه من جهد وتفكير، وقد كان ذلك هدفاً منذ البداية ونتشرف أننا وصلنا إليه. وادعوا الله بالتوفيق لي ولكم بإذن الله تعالى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## المراجع

١. أبا حسين، وداد بنت عبدالرحمن والسماوي، منيرة بنت راشد (٢٠١٦). مستوى المعرفة والتوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات صعوبات التعلم في مدينة الرياض. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، ١٣ (٤)، ٢١٢-٢٥٣.
٢. أحمد، محمد رياض ومصطفى، دعاء محمد وأحمد، محمد عبد التواب (٢٠١٥). التوجهات الراهنة في إجراءات التعرف على ذوي صعوبات التعلم: نموذج الاستجابة للتدخل. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، ٣١ (٥)، ٢-٣٢.
٣. البحراني، منى عبدالله (٢٠١٦). برنامج صعوبات التعلم في سلطنة عمان: دراسة تقويمية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١٠ (٣)، ١٤١-١٧٧.
٤. بدران، السيد فهمي أبو زيد وشريف، سهام علي عبدالحميد ومحمد، أحمد علي بدوي (٢٠١٥). التأخر الدراسي وعلاقته بوجهة الضبط الداخلي - الخارجي لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية. دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢١ (٣)، ٩٦٣-٩٩٥.
٥. حسن، ناجي محمد (٢٠١٧). برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة وأثره في الأداء النفسى العصبى للمعرفى للطلاب المتأخرين دراسياً. المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ٢٢٣، ٢-٢٧٥.
٦. خليل، شرين السيد إبراهيم محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج التحليل البنائي في تعديل التصورات البديلة بمادة العلوم وتنمية الاتجاه نحوها لدى الطلاب المتأخرين دراسياً بالمرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٠ (٥)، ١-٥٦.

٧. رشيد، زياد (٢٠١٦). نموذج الاستجابة للتدخل لذوى صعوبات التعلم: آليات التحديد والتشخيص. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، ١٨، ٢٣-٣٦.
٨. الرمحي، إبراهيم بن محمد بن عبدالله (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح لمعالجة الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٥ (١)، ٧٥-٨٦.
٩. الشمري، عيد بن جايز (٢٠١٨). فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض العمليات الرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية منخفضة التحصيل. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، ٥٢، ١٣١-١٦٥.
١٠. عبدالهادي، داليا خيري عبدالوهاب (٢٠٠٩). الذاكرة العاملة لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم و المتأخرين دراسيا وبطيئي التعلم بالصف الخامس الابتدائي. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ١٤٣ (٤)، ٢٢٣-٢٨٨.
١١. الغول، أحمد حمدي عاشور عثمان (٢٠١٢). فاعلية نوعين من التغذية الراجعة في مفهوم الذات الأكاديمي للتلاميذ ذوى الصعوبات التعلم فى الرياضيات. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، ١٣٢، ٨٦-١١٦.
١٢. الكندية، ليلي بنت عيسى (٢٠١١). كيف نواجه مشكلة التأخر الدراسي. رسالة التربية، ٣٢، ١٢٢-١٣١.

١٣. المطيري، معصومة سهيل عبدالله (٢٠٠٨). تأثير برنامج للقراءة العلاجية على خفض العسر القرائي لذوي صعوبات تعلم القراءة بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ٣٢ (٢)، ٤٣-١٠٤.
١٤. مفضل، مصطفى أبو المجد سليمان (٢٠١٤) بعنوان: فعالية نموذج الاستجابة للتدخل في علاج صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، مصر، ٣٠٢-٣٧٦.